

# ٠١. اللأى البهفة فف شءء العقفة الواسطفة | الشفء عادل بن

أءمء

عادل بن أءمء

ومن سفنأء اعمالنا من ففءه الله فلا مءل له ومن ففءل فلا هاءف له واشءء ان لا اله الا الله وءءه لا شرفك له واشءء ان مءمءا عبءه

ورسوله وصلنا الى قول المصلى - [00:00:01](#)

ءفظه الله والمؤلف رحمه الله تعالى منءءءه فءء تشاعه فف صلة الرحمة او فف اسماء الله الءف ءضمنء صفة الرحمن الجءمفة

فرون ان صفة الرحمة مخلوقة كان اصله منه ففس لله عز وجل صفأء - [00:00:18](#)

هءان الروضان ففءر ءرءءهما فف ءءب العقفة وءءب ءففسفر والمءنءعة. فءارة فقول اف لفظفن؟ صدق رحم الرحمن الرحفم بسم

الله الرحمن الرحفم ارءع ارءع قلفلا الرحمة بءأها بقوله بسم الله الرحمن الرحفم وهءه البسملة هف افة من القرآن - [00:00:39](#)

الصفءة فف مفءفن ءمسة وءمانفن. ماشف؟ صفءفن مفءفن ءمسة واربعفن. ماشف شفء الاسلام مءمود وعلى عاصمة الرحمة بقوله

عز وجل بسم الله الرحمن الرحفم واءب بسملة هف افأء من القرآن - [00:01:35](#)

لفسء افأء من ءل سورة على الصءفء. فعنف ان البسملة الءف فف اول السور عءء سورة براءة. الصءفء من اقوال اهل العلم ان افة

من قرآن انءلء للفصل من السور ولكنها لفسء فف العء المءءوءة مع افة ءل سورة - [00:02:08](#)

وهف افضا بعض بعض افة فف سورة النمل فف قوله عز وجل افف القف الف ءءاب ءرفم انه منف سلفمان بسم الله الرحمن الرحفم وهءه

الآفة بسم الله الرحمن الرحفم اولها بسم الباء ءرف ءر واسم مءرور بالباء ومفم مءءرف فف اللغة ان الجاء ومءرور مءعلق لاءب -

[00:02:28](#)

من مءعلق فءعلق لانه شبه جملة اول شفء بءمءف ءضعف عن ان ءقوم بنفسها لاءب ان ءءعلق بمءعلق. وهءا المءعلق اءءلف اءءلف

العلماء فف ءقففره وسبق لنا ان بفنا شفنا من ءلك - [00:02:52](#)

والصءفء ففه انه فءقر بما فءقر بما فناسب المءام. فاذا كانت القراءة قل بسم الله الرحمن الرحفم فعنف اءرأ بسم الله واذا اراد الشرب

قال بسم الله فعنف اشرب بسم الله اذا اراد الاكل قال بسم الله فعنف اكل او - [00:03:12](#)

اطعم باسم الله وهءا. هءا واضح صءفء؟ نعم والباء هنا للاستعانة. وهف مءل الباء فف قولك ءءء اسقط فامسءء بالشءرة فعنف

ان شءرة اسءعءت بها على ءلك وهف مع ءونها للاستعانة بسم الله اءرأ مسءعفنا بءل اسم بءل اسم لله فففها معنف اللاصاق افضا -

[00:03:32](#)

فف معنأءه اه ءوجه قلبف واللزوم القلبف لمءرفة اسماء الله عز وجل واءرها فف ملكوئه ها معنوف بءق الله عز وجل الاستءقم معنوف.

نعم. اما فف فف اللغة فصح ان ءقول ماذا؟ نعم. آآ ءرءف فءف بالءراب. فعنف الصءء فءف بالءراب فالباقى ءأءف الساق ءءلك -

[00:04:00](#)

وقول القاءء بسم الله فعنف بءل اسم بءل اسم لله. الشاهء من الافة قوله الرحمن الرحفم. وهءه ففها اءباء صفة الرحمن لله عز وجل

وهءا الافأء بعءها وقبل ءءولف فف معانف الافأء بالءفففل نءءر ان هءه الافأء ءلء على اءباء صفة الرحمة لله عز وجل. وءلء

على ان من - [00:04:23](#)

اسماء الله الرحمن الرحفم فءءل ءل اسماء فف بسم الله لماذا؟ ءم فءرءها الرحمن الرحفم من هءه الاسماء. لا هءا من باب ففس

اخراج. هذا من باب ماذا؟ التخصيص بعد التعميم - 00:04:48

عندما تقول بسم الله هذه اجمل ماذا؟ يشمل الاستعانة بكل اسماء الله. ثم اتى باسمين من هذه الاسماء كلها. فهل يكون ماذا

التخصيص بعد تعميم نعم؟ لاهميتها او نعم. لفضلهما. نعم - 00:05:01

وهذه تحتاج الى لان لان البداية يتم مناسبة هذين الاسمين. يعني لماذا لا نقول بسم الله العزيز الحكيم بسم الله آآ القوي القهار مثلا.

لماذا بسم الله الرحمن الرحيم؟ لاننا اتفقنا ان الباء للاستعانة صح؟ نعم. وانسب اسمين للاعانة هو - 00:05:15

الرحمن الرحيم. لان الله عز وجل من رحمته انه ماذا؟ يعين عباده انه يعين عباده. نعم مقتضى من مقتضيات الرحمة. لازم اللوازم الرحمة ماذا؟ انه يعين عباده. عليكم السلام وهذه تحتاج الى شيء من التفصيل. وبيان ذلك ان صفة الرحمة عند اهل السنة والجماعة

هي صفة قائمة بالله عز وجل. ومعنى كونها قائمة - 00:05:34

بالله يعني انها غير قائمة ببعض خلقه. وهي صفة له. اننا عرفنا الصفة انها ماذا؟ معنى يقوم بالموصوف. نعم وهي صفة له عز وجل لم

يزل لم يزل الله عز وجل متصفا بصفة الرحمة وهي صفة ذاتية باعتبار انها لا تنفك - 00:05:58

طبعاً الموصوف او الله وفعلية باعتبار انها تصل الى مخلوق. لهذا قال العلماء في اسم في اسم الرحمن الرحيم. ان اسم الرحمن بصفته

المتعلق به وهو الرحيم والرحيم بصفة متعلقة به - 00:06:19

التي لها اثر في خلقه فاذا الرحمان في لزوم الصفة الرحيم فيه تعدي الصفات. مفهوم هنا قال ابن القيم في الفوائد الرحمن دال على

الصفة القائمة به سبحانه. والرحيم دالة دال على تعلقها بالمرحوم. فكان الاول هو الرحمن للوصف - 00:06:39

الثاني هو الرحيم للفعل الاول الرحمن دل على ان الرحمة صفته. والثاني دال على انه يرحم خلقه برحمته واذا اردت فهم هذا فتأمل

قوله وكان بالمؤمنين رحيماً لم يقل رحماناً انه بهم رؤوف رحيم ولم يجد قط رحمن بهم فعلم ان الرحمن هو الموصوف - 00:07:00

احمد ورحيم هو راحم برحمته. وادي نكتة اي فائدة لا تكاد تجدها في كتاب ان الرحمن صفة ذات وان الرحيم صفة فعل. نعم. اهل

السنة قولهم في صفة الرحمة كغيرها من من - 00:07:19

لله عز وجل انها تثبت من غير الدخول في تأويل والتكييف. والتحريف ولا تعطيل يصرفها عن حقائقها اللائقة فله رحمة تليق به

ورحمة الله ليست كرحمة مخلوقة. فان المخلوق له رحمة تتاسبه والخالق له رحمة تليق - 00:07:35

بجلاله وعظمته وهذا على حد القاعدة التي ذكرها خطابي ووقفه عليها العلماء في السنة في ان القول في الصفات في الذات يحتذى

به فيه حذوه المنهج فيه عن المنوال. ما من القاعدة من يذكر الله في جملة واحدة؟ ما معنى القاعدة - 00:07:57

يعتدى فيها الحبل يعني ماذا يقتدى به يعتدى يعني؟ يقتدى. ومعنى ينهج فيها علم نفس المعنى. لا فرق بين يحتذى فيه احد وهو

ينهج يعلم من والديه. هي نفس المعنى - 00:08:20

نعم فالقول في الصفات كالقول في الذات يحتذى كما نقول مثلا ان الله من يصلح لنا القاعدة؟ ها؟ من يصلح لنا القاعدة؟ لا لا نعم

ما معناها؟ لا فرق لان الفرق بين لابد ان يثبتوا في صفات - 00:08:30

نعم يعني عندما اقول هم لماذا نفوا؟ لماذا عطلوا اتفرجوا لماذا عطلوا؟ لانهم قالوا لاثبات الرحمة يقتضي ماذا؟ التشبيه. فنقول لهم

هل تثبتون لله ذات؟ سيقولون نعم. هل تثبت لنفسك ذات؟ سيقول نعم. هل ذات - 00:09:04

كباتك سيقول لا اذا ايه ازمة الله رحمة ليست كرحمتك. فهتم المعنى؟ يعني كما انك تثبت ذاتا ليست كذوات المخلوقين. اثبت

صفات ليست كصفات المخلوقين. هذا معنى لماذا قال الخطابي هنا؟ لانه الاهلي بدعة من المعاصرين الاشعار يقولون ان اول ما قال

بهذه القاعدة شيخ الاسلام ده ليس بصحيح - 00:09:18

الخطاب يهدأ قبل شرع الاسلام بكثير وقال هذه القاعدة. نعم. يحتذى في في حذوه فيه حذوه. يحتذى فيه اي القول في الصفات

حذو القول في الذات وينهج فيه في قوله في الصفات على منواله. يعني نفس المعنى نهج على منواله اي تبعه - 00:09:39

مسلا يعني مثلا نقول انت مشيت في طريق وفلان نهج على منوالك اي. مم تبعك. تبعك او احتذى حذوك. نعم يعني انه كما ان اثبات

الذات لله عز وجل اثبات وجود لا كيفية وكذلك اثبات صفاته عز وجل اثبات وجود - 00:09:58

مع ما اشتملت عليه من المعنى المعلوم باللسان. وليس ذلك باثباتك في. فان قيل ما هو المعنى المعلوم باللسان؟ وهذه مسألة يذكرها دائما اهل البدع الكل عارفين يا ابو رحمن. نقول الرحمة لا تحتاج الى حد. لانها امر محسن. يعرفه الانسان من نفسه. اما ان نظرنا للمعاجم فيقولون مثل - [00:10:16](#)

الميل الى المرحوم. فنقول هذا ينزه الله عنه. لان هذا تعريف الرحمة في حق المخلوق. نعم. نعم. اما الرحمة كمعنى عام مشترك نعم كمعنى عام مشترك بدون النظر الى تعلقه بذات. بدون النظر الى تعلقه بذات المخلوق او بذات الخالق. معنى معروف لا يحتاج الى حد. حتى ان لان هذه شبهة مشهورة عندهم - [00:10:35](#)

عند متأخري الاشاعرة هم المفاوضات. حتى ان متأخري الاشعيرة كالباجوري مثلا في شرح الجوهرة. عندما تكلم عن العلم ذكر فيه اكثر من عشر تعريفات. وقال العلم ان الصفات المعنوية لا يمكن ان تحد. فكذلك يقول في باقي الصفات. نعم - [00:10:55](#) السنة والجماعة في هذه الصفة. وفي غيرها من الصفات. فالقول في الصفات كالقول في الذات. اول قول في الصفات فرع اما المبتدئة فقلت الرحمة او في اسماء الله التي تضمنت صفة الرحمة. الجهمية يرون ان صفة الرحمة مخلوقة. لان اصله من - [00:11:15](#)

لله عز وجل صفات اصلا الا صفة الوجود المطلقة لهذا فان اسم الله الرحمن واسم الله الرحيم يفسره ما الجهمية بانها مخلوقات منفصلة بل رحيم لهم سعيد وهو المرحوم والرحمن فعلا هو الذي رحم - [00:11:37](#) كيف يؤول المعتزلة والجاهمية صفة الرحمان مخلوقات منفصلة. مخلوقات منفصلة عن الله. نعم ولا يجعلون الرحمن لازما ولا الرحيم فيه التعدي بل يجعلون الكل على قاعدتهم في الاسماء التي في القرآن - [00:11:56](#)

والسنة انها تفسر بالمخلوقات منفصلة ولهم تفاصيل تطلب من محلها اما المعتزلة فانهم ينكرون صفة الرحمة اصلا. ويقولون ان رحمة مجاز عن الانعام صفة الرحمة فاسترها بالانعام. فالرحمن المنعم عندهم الرحيم هو المنعم ايضا. ويقولون الرحمة - [00:12:13](#) مجاز عن اي شيء عن اثرها الا وهو الانعام عن العبد. والانعام من اثار الربوبية فارجعوا صفات الرحمة الى معنى الربوبية اما الاشاعرة فعندهم من الرحمة تفسر اما بالانعام كما قال المعتزلة واما بانها - [00:12:42](#)

ارادة الانعام والسبب في ذلك ان الصفات عندهم التي لا تليق بالله عقلا يرجعونها الى احدى الصفات السبع. التي اثبتتها عقلا من الصفات السبعة عند الاشاعرة صفة الارادة فقالوا رحمة ارادة الانعام فارجعوا صفة الرحمة صفة الارادة - [00:13:06](#) مفهوم طريقة الاشاعرة انهم يرجعون كل الصفات التي يمكن تأويله عندهم الى ماذا؟ يعني عندهم مثلا غضب ماذا يقولون في الغضب؟ اه لا كيف يؤولونه حالة الانتقام ارادة الانتقام. الرحمة ارادة الانعام. الرضا ارادة الانعام - [00:13:30](#) وهكذا من باقي الصفات. نعم. فرج يعني عكس اصل الفار عكس الاصل. يبقى انت لو قلت ان الذات ذات الله لا تشابه ذات المخلوقين؟ هذا اصل. انا نحن اتفقنا عليه. اهل اهل السنة مع المبتلى - [00:13:53](#)

اتفقوا على هذا الامر ان الله له ذات؟ لا توفر ذات المخلوقين. ما الفرع الذي لابد ان نتفق عليه بعد ان اختلفنا فيه؟ هو الصفات. انتم تقولون الله ليس له صفات لاننا لو اثبتنا - [00:14:13](#)

هذا يقتضي التشبيه. فنقول يلزمكم ان تثبتوا هذه الصفات بدون تشبيه. لانكم اثبتتم ذات بدون تشبيه. نعم وتحصل لنا ان المخالفين من من الجهمية والمعتزلة والاشعرية والمطرودية مثل الاشعرية منهم من نفى - [00:14:23](#)

صفة صفة بالكلية منهم من قال بان ثم مجاز ومنهم من قال بتأويل ولهذا نقول هذان اللفظان يعني مجز المجاز والتأويل اي المجاز والتأويل الاول قول الجهمية ماذا قول الجهمية - [00:14:50](#)

انها مخلوقات منفصلة. ماذا قال المعتزلة؟ انه انه الانعام. ماذا قال الاشعرية ماذا قال الاشعرية؟ جدة صوابا. انه الى ردة الثواب. نعم. فالمجاز نوع من التأويل ولكنه فرق بينهما ليفرق بين قول المعتزلة والجمامية - [00:15:15](#)

يكثر تردهما تردهما تكرارهما يعني في كتب العقيدة وكتب التفسير المبتدعة. فتارة يقولون في الصفات هذه مجاز عن كذا. او يقولون هذه تؤول بكذا. اول مرادها كذب مما يخالف ظاهرها - [00:15:31](#)

ويرجعونها الى احدى الصفات السبع. والمجاز وتأويل لا بد لطالب العلم ان يفرق بينهما. فان المجاز شيء شئء اخر وان الاصوليين

حينما يتكلمون عن الدلالات الالفاظ يجعلون من تقسيم دلالات اللفظ - [00:15:52](#)

ينقسم الى حقيقة ومجاز في المجاز في مقابل الحقيقة. والتأويل في والتأويل في مقابل الظهور. هم. لان اللفظ الظاهر الذي يحتمل

ماذا؟ معنيين احدهما ارجح من الاخر. واللفظ المؤول هو - [00:16:10](#)

قول بالقول باللفظ بالمعنى المرجوح بدليل نعم يقول ارادة الانتقام هذه الارادة ليس هو جديدة هم يثبتون الارادة الى الشارع يثبتون

الارادة. الا ترى ان الاشارة يبتدون الا سبع صفات من الارادة والعلم والحياة والكلام والسمع والبصر. نعم. وهناك تقسيم اخر بان -

[00:16:24](#)

اللفظ ينقسم الى ظاهر ومؤول فبحث المجاز مرتبط بالحقيقة وبحث التأويل مرتبط بالظاهر. فما تعريف المجاز؟ المجاز عندهم هو

نقل اللفظ من موضعه الاول الى الثاني لمناسبتى بينهما ماذا يعنون بوضع يعنون به المعنى الذي من اجله وضعت وضعت العرب هذا

الاسم لذلك المسمى - [00:16:43](#)

فمثلا اللغز الاسد يقولون الاسد اطلقتها العرب على الحيوان المفترس. اهذا وضعه الاول ثم بعد ذلك نقل الى غيره ويقولون الرحمة

اطلقتها العرب اصلا على هذا الشعور الذي يجده الانسان في نفسه. ثم بعد ذلك نقل الى غيره وهكذا. فاذا عندهم المجاز - [00:17:15](#)

من الوضع الاول الى الوضع الثاني لمناسبة بينهما ومناسبة ومناسبات المجاز كثيرة اصلها بعض الى ثلاثين مناسبة اوصلها بعضهم الى

ثلاثين مناسبة. نعم. تذكر في سمات المجاز منها مثلا الحالية والمحلية والبعض واللوز. يعني مثلا يجوز تلقي - [00:17:42](#)

وارادة الكل. هم. ها؟ نعم. واضح؟ نعم. تقول مثلا رأيت وجهه وانت تقصد ماذا؟ رأيت كله. هذا ما جاز. يقول هذا ما جاز تذكر في

المقامات اللغوية في كتب الاصول وكذلك فيها مصنفاة مفردة. مفردة مفردة ومجازة وقد تسمى - [00:18:05](#)

العلاقة فيقال لمناسبة او هي علاقة بينهما فلا بد من وجود علاقة بين المعنى الاصيل والمعنى المجازي. يعني مثال هذا مثلا مثال. نقول

ما عندما نقول رأيت اسدا في الحرب. اين العلاقة؟ المشابهة - [00:18:25](#)

نعم؟ نعم. تقول مثلا آآ عن اليد انها نعمة. فلان له يد عندي. ما العلاقة السلبية؟ ان اليد سبب؟ ها اليد سبب للنعمة عندما تاخذ النعمة

من شخص وتعطيها بيديك. نقول مثلا امطرت السماء امطرت السماء. او سقت السماء والارض. سقت السماء - [00:18:41](#)

الارمطة تحسب للسماء هنا؟ المطر والعلاقة هي المحلية ان المطر محله في السماء. فهذه علاقات كل هذه علاقات. قد تكون علاقة بهذا

الكلية الجزئية المحلية الحالية ها كل دي تسمى مدى علاقات في المجلس. فلا يجوز القول بالمجاز الا اذا كان هناك ماذا؟ قليلا. علاقة

اولا علاقة ثم قرينة. هم. يعني لابد ما نقول شرطين - [00:19:01](#)

شاطئ العلاقة الشرط الساني ماذا قرينا؟ نعم. يعني ان لم يكن هناك علاقة سيكون هذا تحريف. يعني عندما يقول مثلا الباطنية تبت

يدا ابي لهب وتب. يقول ان يد ابي لهب ابو بكر وعمر. هم. هذا ليس له علاقة في اللغة بين يد ابو بكر وعمر - [00:19:21](#)

هذا تحريف هذا كفر. اما لابد ان يجد علاقة. تقول مثلا يد الله فوق ايديهم. العلاقة موجودة ان اليد قد تطلق على النعمة لان النعمة

سبب اليد. هذا وحده لا يكفي - [00:19:36](#)

لابد من الوجود يعني علاقة وحدها لا تكفي لابد من وجود ماذا؟ قرينة. قرينة. ان وجدت العلاقة والقرينة قلنا بالمجاز. ان لم توجد

العلاقة القرينة معا لم نقل بالمجاز. واضح هذا؟ نعم هذا خلاصة الكلام. المفرد بالمفردات. ماذا؟ مفرد يعني مستقيم - [00:19:46](#)

بتكتب المجاز للمطعنة. هناك كتاب كبير اسمه المجاز في القرآن المطالعي المعاصر. عبدالعظيم المطعني لأ المجاز مبحث مبحث

بلاغي. بلاغ. لكن لم يذكرونه في الاصول من باب ماذا؟ من باب. هم. معرفة دلالات الالفاظ - [00:20:04](#)

وصول مرتبط بعلم اللغة. هنا المقصود عائلة صفة حقيقية. نعم. لان الله عز وجل الفوقية لا تقتضي الممثل. الا ترى انك تقول الشمس

فوقنا سياد الله فوق ايديهم لان ذات الله عز وجل العالية. نعم. فاذا كان ذاته عالية لازم ان تكون يده عالية. نعم. نعم - [00:20:22](#)

تم تأويل فتعريفه هو صرف اللفظ عن ظهيره متبادر منه الى غيره لقرين لقاء لقرينة لقرينتك مربوط انا. لابد ان يقول كناية يا شيخ.

نعم؟ لماذا لا يقول كناية؟ الكنانة ولا نوع المجاز؟ وهم يقولوا هو مجاز لا يقول كناية. المجاز هذا عام - [00:20:45](#)

ادخل تحت مجاز ماذا؟ التشبيه والكناية والاستعارة. كل هذا دخل تحت المجاز في علم البلاغة. يعني الاستعارة بقسميها مكنية وتصريحية. نعم. والكناية بانواعها الكناية بالنسبة للكنين عن الصفة الكنية عن ذات كله هذا داخل تحت المجاز. مم. كل هذه المباحث داخلها تحت المجاز. علم البيان نعم - [00:21:08](#)

اذا تأويل ليس في نقل انما في صرف اللفظ عن ظاهره اما المجاز فيه نقل ما معنى نقل؟ يعني مثلا العرب سمت الماء يخرج من جرب النقل لان الغاية في اللغة هو المكان المنخفض. هم. فنقلت هذا اللفظ من المكان المنخفض الى - [00:21:26](#)  
ما يخرج من الانسان هذا يسمى مجاز بالنقل مثلا. اذا التأويل ليس فيه نقل ليس في نقد اللفظ من معنى الى معنى. انما في صرف اللفظ عن ظاهره المتبادر الى غيره. وغيره وهذا اصلا من الظاهر. يعني هناك ظاهر - [00:21:45](#)  
ومؤول الظاهر اللفظي الذي يحتوي المعنيين احدهما ارجح من الاخر. المؤول تأخذ بالمرجوح بقريئة بدليل. نعم الى غيره بقريئة. فاذا قالوا الرحمة مجاز عن الانعام يعني في حق الله. فمعنى ذلك ان الرحمة لها وضع اول. هو الرحمة في حق المخلوق. النهي الميت. وانها نقلت الى وضع ثاني وهو الانعام - [00:22:01](#)

ما مناسبة عندهم بين رحمة الانسان التي جعلت الوضع الاول؟ للرحمة والانعام الذي سمي رحمة عندهم. الجواب المناسبة او العلاقة بينهما الاثر في المخلوق عند رحمة انسان للمخلوق لها اثر في نفعه - [00:22:21](#)  
ورحمة الله رحمة الله للانسان لها اثر فيه وهي نفعه. فالرحمة المناسبة هي ماذا؟ الاثر في المخلوق ويقولون الرحمة في الاصل في المعنى الاصيل ميل ميل وفي معنى المجازي في حق الله العام. هم. فيقول رحمة مجازي عن الانعام. واضح هذا؟ لان الرحمة ليس لها معنيان معنى ظاهر ومعنى مرجوح. هي ان الانعام - [00:22:37](#)

ليس معنى مرجوح حتى نقول انه تأويل. نعم. حتى نقول انه تأويل انما قالوا هذا مجاز. نقلوا معنى الرحمة من المعنى الموجود في الانسان الى معنى اخر هو الانعام في حق الله عز وجل - [00:22:59](#)  
المقصود المتبادر منه. المتبادر منه هو الذي يأتي بسرعة الى الذهن. اول معنى يأتي بسرعة الى الذهن عندما يقول كلمة اسد. اول ما يأتي الى ذهنه ماذا؟ الحيوان المعروف هل يأتي الى ذهنك الرجل الشجاع؟ لا اول ما يأتي الى ذهنك المعنى الحيواني المعروف. نحو نفس اللفز من لفظنا. الذي يأتي المعنى الذي يأتي الى ذهنه بمجرد اللفظ. نعم - [00:23:10](#)

تم تأويل فهو كذا. فقالوا الرحمة ارادة الانعام والرضا. وارادة الاحسان. فهذا تأويل لانه صرف اللفظ عن ظاهره متبادل منه وظاهره المتبادل منه صفة الرحمة سوري صرف الى صفة اخرى - [00:23:30](#)  
هي الارادة. اذا قول المعتزلة انعام الرحمة الى الانعام هذا مجاز. هم. قول الاشاعرة ارادة انعام هذا؟ تأويل. تأويل. فهمتم الفرقة؟ نعم فاذا لفظ الرحمة لم ينقل اصلا في اللغة العرب الى الارادة. ولذا لا يسمى هذا مجازا - [00:23:50](#)  
ولكن قول ارادة كذا. فمعنى ذلك ان الظاهرة غير مراد والمراد ان تكون الرحمة بمعنى ارادة الانعام مثلا اذن تكرر هذا فالقول بمجاز له حالان الحالة الاولى ان يدعى المجاز في صفات الله عز وجل. واذا ادعى المجاز في صفات الله صار ادعائه في صفات بدعة - [00:24:10](#)

عند اهل السنة والجماعة لا يدخل لا يدخلها المجاز. وسيأتي برهان ذلك الحالة الثانية اذا قيل بان المجاز فيه ايات لكن ليست من ايات الصفات. ولا من ولا من الايات التي فيها الغيب - [00:24:37](#)  
او عن المجاز في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس في الاحاديث التي فيها ذكر الصفات ولا في ذكر الامور الغيبية كما فسروا قوله سبحانه وتعالى جدارا يريد ان ينقض ينقض له - [00:24:59](#)  
وقالوا ما المجاز هنا الاستعارة انه شبه الانسان الجدار بانسان له ارادة؟ نعم. ثم حذف المشبه به هو الانسان وذكر نازل من لوازمه وهو الارادة. ده معروف في علم البيان يعني؟ نعم - [00:25:16](#)

وقالوا هذا مجاز وعند قوله واغفر لهما جناح الذل من الرحمة هذا مجاز واين المجاز هنا؟ ان الرحمة ليس لها جناح وعلى قول الله سبحانه وتعالى واسأل القرية التي كنا فيها والعين - [00:25:33](#)

ابن المجاز؟ القرية؟ ها؟ يسأل اهل القرية ويسمون المجاز بالحذف؟ نعم اه قول هذا مجاز الى اخره لانهم نظروا الى الاستعارة.

والمجاز هو اغلب الفن الثاني من فنون البلاغة. الذي هو فن - [00:25:54](#)

احنا عندنا المعاني والبيان والبديع المعاني والاول والبيان هو الثاني. فاغلب المجاز هو اغلب الفن الثاني علم البيان والمجاز له صور كثيرة منها الاستعارة الكناية التشبيه وغيرها. فان الدعية مجاز في غير باب الصفات والغبيبات فالخلاف عندئذ يكون خلافا ادبيا ليس له مساس بالعقيدة - [00:26:11](#)

بعض اهل العلم ينفون المجاز مطلقا. في القرآن كشيخ الاسلام. مم. وبحمده الاسرائيلي داود من الظاهرية. بعضهم يثبتته القرآن في غير آيات الصفات. نعم حتى الان موجود الذي موجود بعض الناس يقولون ما دام الظاهرين الان موجود - [00:26:31](#)

المجاز في غير باب الصفات والغبيبات فالخلاف عندئذ يكون خلافا ادبيا. خلاف يعني فعلم الادب في علم البلاغة. ليس خلافا عقديا اذا تبين هذا فنقول اول المجاز هو نقل اللغز من الوضع الاول الى الوضع الثاني. هذا تعريف للمجاز لم يعرف عن احد من اللغويين قبل - [00:26:52](#)

زهور المعتزلة. فاذا التعريف في نفسه حادث ويلحظ فيه الحدوث من جهة ان المعرفة بهذا التعريف معتقد ان اللغات اصلها استراحي ما معنى هذا اختلف في اللغة اصلها اصطلاحى ام؟ توقيفي. توقيفي. معنى اصطلاحى؟ - [00:27:15](#)

اتفق عليه الناس يعني. يعني مثلا الناس اجتمعوا كذا منذ الاف السنين لنعرف متى وقالوا سنسمي هذا اسد ونسمي هذا الحمار. اتفقوا ان نقول اللغات اصلها توقيفي مع انه توقيفي. بتعليم من الله. الاظهر وانا توقيفي. لان الله قال وعلم ادم الاسماء كل خير. ابن عباس علمه اسم مش كل شيء حتى المغرفة - [00:27:38](#)

والفأس والدلو بلغات ايه اصطلاح توقيفي لان القالب انها اصطلاحى بعيد جدا يعني من يقول انه مصطلحوا متى اجتمعوا؟ من اجتمعوا هذا بعيد جدا يعني والافضل ذهب ماذا امر توقيفي. اصل ان اللغة اصلها توقيفي. نعم؟ اذا علم ادم اسماء ولكن لكل قبيلة له لغة يا شيخ. بعض اهل - [00:27:58](#)

انه يعلم حتى كل اللغات. ما الاختلاف نعم؟ اثر الخلاف سيترتب على هذا التعريف المجاز. هم. المعتزلة اللي هم يقولون اصل لغات اصطلاحى قالوا المجاز وماذا؟ هو نقل اللفظ من اللفظ نقل اللفظ. من المعنى الذي وضع له الى معنى اخر. ما معنى وضع له؟ العرب هي التي وضعته - [00:28:18](#)

العربي اللاتي وضعته. اما الذي ينفي المجاز في اللغة اصلا كشيخ الاسلام ومن وفقه. نعم. يقولون اللفظ له معنى حقيقي وله معنى حقيقي يعرف المعناه من السياق. السياق. يعني يقول لفظ الاسد هذا له حقيقتان - [00:28:40](#)

حقيقة في الحيوان المعروف وحقيقة في اللسان الشجاع. والحقيقة كيف نعرفها؟ السياق. من السياق. اه. فهمت؟ والالفاظ المجردة نعم لا حقائق تتبادر الى الذهن. يعني عندما تسمع كلمة اسد فقط نعم اسد والحيوان - [00:28:56](#)

عندما تقول رأيت اسدا في الحرب ستعرف انه رجل شجاع وهذه حقيقة ايضا. لكن الحقيقة بماذا؟ بالسياق. فهمت؟ طيب لننقل نقل اللفظ من وضعه الاول فهو معتقد بان اللغة اصلها اصطلاحى. اصطلح الناس عليه - [00:29:12](#)

اتفق الناس عليه الاصطلاح هو الاتفاق مسجد اللغة العربية فقط كل اللغات كل اللغات. لان حتى الان يعني اصل اللغات اما تطور اللغات التطور بسبب آآ تطور الناس وتطور الزمان - [00:29:32](#)

وهذه مسألة مختلف فيها بين ائمة اللغة المتقدمين هل اللغات اصلها اصطلاحى ام اصلها توقيفي؟ يعني هل اصلها من ان الله هي مما اصطلح عليه الناس. وذلك التعريف للمجاز فيه تقرير لاحد القولين. وهذا غير معروف - [00:29:51](#)

ائمة اللغة المتقدمين لذا ولهذا صار تعريفه الضعف من جهة انه اخذ باحد قولين اخذ باحد القولين هو ان اللغة اصلها اصطلاحى وهذا غير متفق عليه. بل هناك من اهل العلم من قال اصل اللغات توقيفي وذلك لقوله عز وجل وعلم ادم الاسماء - [00:30:12](#)

كلها ادم عليه السلام الاسماء وهذا اصلها ومن الاسماء التي علم علمها ادم اسم الرحمة فهو علم علم ذلك والمعلوم له والله عز وجل فالمعلم له. مم قل لما ذلك والمعلم له. العلماء والامام. عنده شكوى العلماء - [00:30:35](#)

قل لي ما ذلك؟ قل لي معنى ذلك انه لا يتيقن في اللغة العرب ان الوضع الاول كما زعموا ان الرحمة وضعت للانسان. يعني ما بقى لكم  
 الا رحمة الانسان. حتى تقولوا حتى الدعوة هذا. نعم - [00:31:05](#)

ولقاءنا يقول لماذا لا تكون الرحمة مما وليعلمها ادم وعرفت وتكون اولاً في وضعها الاول هي الرحمة لله ولكن يعلمها ادم بما عنده من  
 قدر ورحمة بما عنده من قدر الرحمة في قلبه يعني - [00:31:23](#)

يعني هو ما معنى قول القائل هنا؟ لقائل ان يقول لماذا لا تكون الرحمة مما علم ادم عرفت فتكون اولاً هي الرحمة نكون اولاً في  
 وضعي الاول هي الرحمة لله عز وجل. ولكن علم ادم بما عنده من قدر رحمة - [00:31:45](#)

يعني القول الاول قول المعتزلة ان الرحمة وضعت لرحمة الانسان ثم عندما قال الله انه رحيم قلنا ان هذا مجاز عن الانعام. القول  
 الثاني لقول ان يقول لماذا لا نقول ان الرحمة عندما علم الله لادم علمه الرحمة التي هي لله عز وجل - [00:32:00](#)

ثم بعد ذلك علمها ادم بما عنده من قدر الرحمة. فيقول هذا تناقل لماذا هذا تناقض؟ لانه لا يستقيم لهذا لا تستقيم الحجة عندهم. لان  
 الوضع الاول للرحمة في الانسان - [00:32:17](#)

هو الذي بنوا عليه دعوة المجاز في اشياء كثيرة. من قال لكم ان الوضع الاول كان الرحمة في الانسان او الرحمة في الله عز وجل. من  
 قال لكم على هذا؟ هذا يحتاج الى دليل. نعم. فمما يستمسك بهذا الكلام المهم؟ مما يستمسك به في رد المجاز - [00:32:27](#)

في الصفات ان الوضع الاول ليس معروفاً. ولا يمكن لاحد ان يجزم بان الوضع الاول هو كذا. ان الرحمة مثلاً كانت في حق الله. او في  
 حق الانسان لانه لا سبيل الى ذلك - [00:32:42](#)

الا بالنقل الا بالدليل النقلي نعم والعيون انفسهم ذكروا في ابيات الاشعار المعروفة زيادة ونقصان هذا يصح وهذا لا يصح وهذا  
 منسوخ وهذا مثبت. مثبت مثبت. وسبب يعني حتى في نقل اللغة يختلف اللغويون - [00:32:52](#)

نعم لان اللغة جاءت ثانياً بماذا؟ بالنقل في نقل اللغة يختلف اللغوي فكيف نقول ان الرحمة لها معنى معين؟ اتفق العرب على وضعه؟  
 نعم. حتى في اللغة هي كلمة منسوخة - [00:33:16](#)

لماذا؟ غير ثابتة. عدم الثبوت يعني. يعني مثلاً هل العرب نعم سمت مثلاً السيف حسين مثلاً. حسام السيف اللي هو اسماء عند العرب.  
 نعم. طيب ممكن تجد هذا الاسم بقى يثبتوا بعض اللغويين بعض اللغويين ماذا؟ ينفونه. المقصود بالله يسكن المعنى اللغوي -  
[00:33:26](#)

ليس بمعنى نسل عند الاصوليين. نسخ الازالة ليس ثابتاً يعني. ليس ثابتاً يعني. نعم. هم وسبب ذلك اختلاف النقل والتصحيح بعد  
 ذلك. نسخة نسخة في اللغة والازالة. نعم. فمن اين لهم ان العرب اجتمعت ووضعت لكل - [00:33:42](#)

مسمى اسما وجعلت الرحمة للانسان بخصوصه هذا مال السبيل اليه كما يقوله المحققون فإذا معرفة ما هو الوضع الأول حتى ننقل  
 منه الى الشيء الثاني هذا لا سبيل اليه على التحقيق. على الصحيح يعني خلاصة الكلام يعني في هذا المبحث كله - [00:33:59](#)

انه لا يصح الدعوة المجاز لانا لا نستطيع ان نثبت ماذا؟ الوضع الاول لاني اقول المجال للنوم هو لفظ المستعمل في غير ما وضع له.  
 من اضغانا ان هذا هو الوضع الاول؟ حتى نقول ان هذا - [00:34:21](#)

انت ستقول الوضع الاول للاسد الحيوان. نعم. والمجاز هو الرجل الشجاع. الناس اقول لك لا. طب العكس الرجل شو دعوة بالوضع  
 الاول والاسد هذا مجاز. ده فصائل تحكم ما هو ماذا كان الوضع الاول؟ فلا مانع ان تقول ان كل حقائق كما قال شيخ للسما من وافقه  
 قبله؟ نعم - [00:34:34](#)

وانما هي محض احتمالات وتخرصات. تخرصات يعني ماذا؟ جمع تخرس يعني ظنون. مم. الظنون محض يعني خالص. ولو كنا  
 للوضع الاول الكلمة التي استعملت اكثر او متى بادر الى الذهن مثلاً؟ هم. قد تقول هذا. لا هذا ليقال لماذا ايضاً؟ لان الالفاظ ليعلن  
 معناها الا من السياق. اللغة لا تعلم - [00:34:51](#)

مجرد انما لابد ماذا؟ بالصيام. من السياق من استخدام الكلمة في جملة. الكلمات المفردة ليس لها معنى. مم. محدد يحدد معناه قد  
 يكون لها معاني متعددة محتملة لاحد المعنى المراد الا بالسياق. مم. يعني الكلمة المفردة لها معنى. قد يكون لها معنى واحد. يكون

لها معنى متعددة. كيف تجزم بالمعاني المتعددة؟ هذه باحد هذه المعاني المتعددة - [00:35:15](#)

من السياق. نعم ومن المعلوم انه من استدلال بمحتدل بامن غير متيقن ولا يكن دليله دليلا لان الدليل هو ما يرتزم المدلول اي ما يوجب المدلول. فاذا فاذا تدلل بمحتوى - [00:35:35](#)

ثمن لم يسمى اصلا دليلا. يعني ايه استدلال المعتزلة بان المجاز هو اللفظ المستعمل في غير موضع له. مبني على ماذا؟ مبني على ان هناك معنى اول تواضعت اتفقت عليه العرب. ثم انتقل - [00:35:54](#)

هذا المعنى ان معاني اخرى مجازية. نقول هذا الدليل اصلا محتدل لانه من قال ان هذا هو المعنى الاول؟ نعم. والدليل يستلزم المدلول. الدليل يوجب المدول. يستلزم ان يلزم من صحة المدود. فاذا كان الدليل محتما كان المدلول محتما ولم يسمى دليلا. نعم - [00:36:08](#)

ينبغي الانتباه لقولهم الى المجاز نقل اللفظ من الوضع الاول الى الوضع الثاني. فما هو الوضع الاول هذا لا سبيل الى معرفته ومن قال ان الوضع الاول هو كذا فهذا قد - [00:36:24](#)

اه تحرص تحرص. يعني قال قولاً بدون علم. التحرص هو الظن بدون دليل بهذا النقل غير ممكن بين الوضع الاول والوضع الثاني. لهذا قال المحققون لغة العرب كلها حقيقة ليس فيها - [00:36:42](#)

وهذا هو الصحيح سبق وبين ان من الناس من قارب بالمجاز في آيات القرآن في غير آيات الصفات وهذا خلاف ادبي لغوي. لكن ليس له مساس بالعقيدة فمتى يكون القول بالمجاز بدعة؟ وينكر وينكر على قائله؟ ينكر على ينكر على قائده - [00:36:58](#)

الجواب اذا قرب المجاز في آيات الصفات او في الامور الغيبية مثل الحوض والميزان ونحو ذلك. اما اذا قابل ما جاز في غير ذلك وهذا خلاف ادبي حتى ان من من اهل السنة من قال انه يسوغ فيه المجاز اصطلاحا - [00:37:23](#)

يعني يسمى هذا هذا المجاز استراحا ومنهم من يقول بناء على الاصل ليس في الكلام مجاز بل المجاز الصحيح اصلا وهو مسألة حادثة على التحقيق هناك يقول شيخ الاسلام انقل لكم كلامه كلامه هنا - [00:37:49](#)

يقول آ شيخ الاسلام في هذه المسألة من قال من الاصوليين انه يعرف الحقيقة من المجاز بطرق منها نص اهل اللغة على ذلك بان يقولوا هذا حقيقة وهذا مجاز. فقد تكلم بما لا علم. فانه ظن ان اهل اللغة - [00:38:10](#)

قالوا هذا ولم يقل ذلك احد من اهل اللغة ولا من سلف الامة ولا مائها. ان لم يقل احد ماذا ان هذا حقيقة وهذا؟ مجاز بدون دليل. قال هذا كتاب الايمان. فالقول بالمجاز الذي هو قسم اخر للحقيقة قاسم للحقيقة قول محدث. وقد حدث بعد القرون المفضلة - [00:38:27](#)

ولو كان منشأه من جهة المعتزلة كما نص على هذا شيخ الاسلام نفسه نعم. قال انما هذا اصطلاح حادث. والغالب انه كان من جهة المعتزل ونحوهم من المتكلمين نعم اول من عرف عنه القول بالمجاز هو الجاحظ - [00:38:43](#)

الواحد المعتزل واول من عرف عن القول بالمجاز يعني؟ نعم ومن ذكر المجاز من المتقدمين من اهل من اهل اللغة كانه قتيبة وغيره. انما قلد من حوله وابن قذيب بخصوص - [00:38:57](#)

كان يريد نصر اهل السنة بمضاهاة ما اتى به معتزلة بمشابهة يعني. المضايقة المشابهة في مواضع معروفة زلق اي اخطأ عن ابن قتيبة رحمه الله منها انه ذكر بعض المسائل في المجاز وهزه مسائلي التي ذكرها ما نقلها عن احد - [00:39:15](#)

عن احد وانما ابتدأ فيها سلف يعني متأثر ومتأثر بما كان عليه معتزلة في وقته. يا شيخ هو نقى اه مجال في القرآن فقط او نقى مجال من شيخ الاسلام؟ اللغة والمصنف والشارع. نقى المجاز في كل اللغة - [00:39:40](#)

على كل حال الخلافة دي مسلا خلف معتبر يعني بناخذ المجاز في المجاز هذا خلاف معتبر كما قال خلاف ادبي في اللغة اما الخلاف الذي يعني يرتبط بالعقيدة والخلاف في ماذا؟ الخلاف في الاسماء والصفات وفي حقائق الغيب. يعني المجاز استخدمه - [00:40:04](#)

معتزلة والاشاعرة في نفي الصفات. واستخدمه الفلاسفة كابنيسين وغيره في ماذا؟ في نفي الحقائق الغيبية. يقولون مثلا الجنة والنار مجاز وعذاب القبر مجاز. فهمت؟ فالذي استخدم المجاز في هذين الامرين المتعلقين بالعقيدة والحقائق الغيبية والاسماء والصفات.

في خلاف معه خلاف حقيقي. نعم - [00:40:20](#)

اما الخلاف مع باقي علماء اللغة الذين يقولون المجازف القرآن في مجال لا بأس. لان هذا خلاف ماذا؟ خلاف لفظي. انتم تسمونه مجاز نحن نسميه حقيقة حقيقة بالسياق نسميه حقيقة بالسياق يعني يخفض لهما جناح الذل. شف المثال ماذا يقول؟ يقول حقيقة بالسياق - [00:40:43](#)

ها نعم. مثلا فيها جدار يريد ان ينقض. يقول من مانع ان يكون الجدار له رد. اليس الجدار يسبح وآ ويذكر الله عز وجل؟ نعم ومازن الان اين هم؟ اين هم؟ هم بلغوا في هذا ولذلك كفرهم اهل السنة يعني الفلاسفة وغيره - [00:40:58](#)  
يقولون البعث مجاز. والجنة والنار مجاز. والرسل كذبت المصلحة. حتى لا يتناصف الناس فيما بينهم ولا يأكل القوي الضعيف. هكذا قالوا لذلك اهل السنة اللي اتفقوا على تكفير هؤلاء؟ نعم. لهذا نقول اللغة كلها حقيقة ليس ثم مجاز فيها. ونقول الرحمة حقيقة في الله والرحمة - [00:41:18](#)

في الانسان ورحمة حقيقة في البهيمة التي ترحم ولدها. وهكذا وهذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح جعله الله عز وجل رحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا - [00:41:38](#)  
وانزل في الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ورحمة اذا حقيقة فيمن اضيفت اليه لكنها تختلف بحسب من اضيفت اليه - [00:41:56](#)

ورحمة الله حقيقة ورثت كرحمة مخلوقة. ورحمة الانسان حقيقة ورثت لرحمة الوحش. وهكذا هذا اصل مهم في الدعوة المجاز بمناسبة بمناسبة ذكر مصنف الذكر المصنف للآيات التي فيها صفة الرحمة - [00:42:19](#)  
لان اولئك المبتدعة ينادون كثيرا حول المجز ما معناه؟ الدندنة هي ان يطوف حول الكلب. دندنة يدندنة. الدندنة هي تكرار الكلام. دندن يدندن. نعم نعم يعني دائما يكررون الكلام حول المجاز في الله في الصفات - [00:42:40](#)

ومن يعي الامر على حقيقته لا يحسن والمفوضة ماذا يقولون المفوضة يقولون باثبات المجاز. نعم. ولكن في في الصفات يقولون لها معان نحن لا نعلمها. الله يعلمها. ما هو ما حقيقة القول التفويض؟ هم متأخرون - [00:43:02](#)  
يا اخويا اسمها وصفات لها معاني. نعم. لكن نحن لا نعلمها والله هو الذي يعلمه. فيفوضون المعنى لله عز وجل. في اللغة نعم لكن لماذا لماذا قالب التفويض؟ قالوا بالتفويض حتى لا يلزمهم اهل السنة بشيء. يعني اهل السنة الان ان حتى عندما من الاشياء التي - [00:43:19](#)

المؤولة انهم عندما يؤولون الصفات يقولون مثلا اليد يقول اليد يحتمل انه يربي القدرة ويحتمل انه يربي بها النعمة. فاهل السنة يقولون قولكم دليل على بطلان قولكم لو كان الله عز وجل اراد - [00:43:39](#)  
احد هذه المعاني التي ذهبت اليها نبيها بيانا واضحا. نعم. لم يتركوا الاحتمال. فقولكم بالاحتمال ان اليد قد تكون القدرة وقد تكون النعمة دليل على ماذا؟ ان الله لم يرد هذا - [00:43:53](#)

هذا المعنى انما اراد الحقيقة. هم. انما اراد اليد التي هي صفة ذاتية لله سبحانه وتعالى. فلكي يفروا من هذا قالوا بالتفويض قالوا بالتفويض قالوا له معنى اليد لها معنى نحن لا نعلم والله هو الذي يعلمه. هم. ليس معنى ذلك انهم يلغون المجاز. هم يقولون بالمجاز المفوضة ايضا. والكلام لم يقطعه بالمعنى المراد. هم. نعم. تركوا علمه لله عز وجل - [00:44:03](#)

كما يدعون يعني. نعم ومن ومن لا يعي الأمر على حقيقته من لا يفهم هذه المسألة على حقيقتها ليحسن الرد على المبتدعة. ان اصل المجاز مبني على تعريف خطأ انهم قالوا ان اللغة اصطلاحية. نعم. وبناء على هذا عرفوا المجاز. نعم - [00:44:23](#)  
ومن المهمات في غضون ان تفهم الاصل الذي بنوا عليه. فالتعريف نفسه غلط لانه قام على مسألة مختلفة فيها والتعاريف لا تقوم على المختلفات. فكيف تعرف شيئا ليكون قاعدة في اللغة واصلا مختلف فيه - [00:44:41](#)

كيف تعرف شيئا حتى يكون قاعدة اللغة؟ واصله هذا الشيء مختلف فيه. كيف تعرف المجاز بانه استخدام اللفظ في غير ما وضع له؟ اذا انت بنيت هذا التعريف على ماذا؟ على ان اللغة - [00:45:01](#)

الرحيم. اصطلاحية وده الاصل اصلا مختلف فيه يعني التعريفات لا تبني على امر مختلف. مختلف فيه. نعم وهذا ايضا كما قال شيخ

الاسلام لا يتصور اصلا ان العرب تجتمع لتقول نتفق على نجم. هذا [00:45:10](#)

واسمك هذا كذا ومن الذي جمع العرب جميعا وعلمها ان تتفق على ان اسم ما قام بالقلب من الصفة المعينة التي هي رحمة انها تسمى رحمة وبجميع قبائلها التي في اليمن والتي في الشمال - [00:45:28](#)

بلدي في الجنوب ولدي في الشرق والغرب في بلاد العرب. كيف اجتمعت على هذه التسمية وهذا لا شك فيه جنائية تعدي والظلم بدون دليل. فمن يكون من المجاز ونقل من وضعه الاول - [00:45:50](#)

نقول له اثبت ان هذا الوضع الأول. نعم يوجد عند في اللغة يسمى علم الوضع. لكن هذا يستفاد منه في بعض الأمور وان كان اصله ليس مبنيا على كلام ائمة السنة. هم - [00:46:09](#)

تم تأويل هو كلام الاشاعرة فهو ليس باطلا بجميع انواعه بل من تأويل ما هو الصحيح لان التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره المتبادل منه الى معنى اخر لقرينه تدل لقرينة تدل على ذلك - [00:46:30](#)

فان اللفظ قد يكون متعدد متعدد المعنى ومتعدد الاحتمالات في سياقه فاذا نظرت وجدت ان صرفه لابد منه حتى يتفق المعنى. وباق ووباق في دائرة المعنى الاصلي. لكن - [00:46:50](#)

حولته من المعنى الظاهر الالهي الدوري قد يكون صحيحا. اذا قام الدليل عليه اما اذا لم يقيم الدليل لا يكون صحيحا. نعم قالوا ان رحمة ايراد الانعام لماذا قلت ان رحمة - [00:47:10](#)

ارادة الانعام مع ان ظاهر اللفظ رحمة الصفات. قالوا نصرफها نصرفها عن هذا ظاهر للمعنى الاخر الذي هو ارادة الانعام ونطبق التعريف للقرينة. بالقرينة ما هو التعريف اه. تعريف تعريف المجاز يعني. هو اللفظ الذي استعمل في غير ما وضع له قرينة - [00:47:28](#)

مطبق التعريف. تعريف المجاز للقرينة. طب ما القرينة عندهم؟ هل عندك قرينة تقول ان الرحم هو ده؟ اقل. عاقلة العقلية. نعم؟ قالوا طب ما هذه القرينة؟ قالوا القرينة ان اثبات الرحمة يستلزم تشبيهه الخلل بالمخلوق. نقول هذه القرينة لا نوافقكم فيها. هذه القرينة

باطلة لاننا قلنا هناك قاعدة منذ قليل. ما هي - [00:47:57](#)

ان الكلام في الصفات فرض عن الكلام في الذات. كما انكم تقولون ان ذات الله ليس كذات المخلوقين. فهذا لا يلزم اذا تشبيهه. لا يلزم ان الله اذا كان رحيم ان تكون رحمتك رحمة لمخلوق - [00:48:18](#)

ادي القرين العقلي لا نوافقكم عليه لان الرحمة فيها ضعف في النفس وانكسار. ودليل لا يليق بالخالق. فنقول الضعف والانكسار في الرحمة. اما بالنسبة للمخلوق. نعم. هذا ليس نفس الرحمة الضعف والانكسار ليس هو نفس الرحمة. نفس الرحمة انما هو ماذا؟ لازم من لوازم الرحمة. انما هو ماذا؟ لازم من لوازم - [00:48:29](#)

لازم الرحمة في حق المخلوق. واضح هذا؟ عندما نقول الغضب غليان القلب. ينفون الغضب. يقول غليان القلب ليس هو الغضب. هو ده لازم من لوازم الغضب في حق المخلوق واضح حاجة؟ مفهوم هذه المسألة؟ هم. لننقل لكم كلام مفيد في هذا قبل ان نستمر في

هذا في مسألة التعريفات هذه. لان التعريفات هذه مسألة شبهة كبيرة جدا عند - [00:48:52](#)

هم يقولون عرفوا لنا الصفة فاذا عرفت له الرحمة انها ميت. فيقول لك اذا انت تقول ان الله عزل له له ميت. والله ينزه عن هذا او ضعف او انكسار - [00:49:12](#)

نعم يقول لك مثل عادل عادل للبد لها تعريف والعضو. فيجب ان تقول ان الله له عضو. طيب طيب فهذا القول باطل لماذا؟ قال آآ بعض اهل العلم في هذا منهم - [00:49:23](#)

الذهبي مثلا انقل لكم الكلام الذهبي قبل الذهبي هناك كريم من الزغولي. من الزغولي هذا من امة اهل السنة. قال فاما قولهم اذا ثبت انها صفة اذا نسبت الى الحي - [00:49:42](#)

فلم يعبر عنها بها عن الذات. اي صفة الوجه يعني. وجب ان تكون عضوا. يعني عندما نسبت الوجه يقول الوجه فنقول الوجه في اللغة معروف ما حصلت به المواجهة. لا يلزم من ذلك ان يكون عضو. هو عضو في الحق المخلوق. هم. هو يرد على الوفاء الذين يقولون

واثبت الوجه - [00:49:55](#)

ان يكون الوجه ماذا عضوا؟ او جارحة الجواب قال هذا لا يلزم. من جهة ان ما ذكروه هو ان الوجه عضو ثبت بالاضافة الى الذات في حق الحيوان المحدث الذي هو الانسان - [00:50:13](#)

يعني هو عضو بالنسبة لمال الانسان. لا من خصيصة صفة الودي. ليس من خصائص صفة الوجه ان يكون عضوا ولكن من جهة نسبة الوجه الى الذات الى ذات الانسان. واضح هذا؟ فلا يلزم من اثبات الوجه ان تثبت انه ماذا؟ عدواني. عضو - [00:50:26](#)  
مرحبا لا يواجه في اللغة معروف وماذا؟ هو ما تحصل به المواجهة الوجه وما تحصل به ماذا؟ ما تحصل به المواجهة. اذا اه سبب خطأهم ما بانهم عندما عرفوا الصفة عرفوها بالنسبة للمخلوق. لم يعرفوها بالنسبة للخالق عز وجل. كذلك مثل اليد - [00:50:41](#)  
يقولون آآ اليد معروف انها عضو اليدان التي يعرفها الناس انها عضو فقال ابن قتيبة ابن قتيبة قال هذا في كتابه الاختلاف في اللفظ. قال لا نقول كيف اليدان وان سئلنا نقتصر على جملة ما قال تعالى ونمسك عما لم يقل يعني لا نذكر صفة اليدين. اليد التي هي معروفة - [00:50:59](#)

نعم؟ فاذا لا لا يجوز ان تدخل مع المفاوض في ماذا؟ في التعريفات لانه عندما يعرف الصفة يعرفها بالنسبة للمخلوق. بالنسبة لمن قام من المخلوقين؟ نعم نقول تعريف التأويل الصحيح وتأويل منه ما هو حق لكن هذه القرينة هل هي صحيحة - [00:51:22](#)  
الان طبقتهم اه التعريف القرينة هذه التي هي قرينة تشبيه الواجب عليكم ان ان تنفوها عن كلام الله. لان الله عز وجل وصف نفسه بذلك وهو الذي قال ليس كمثل شئ - [00:51:43](#)  
واذا وصفته بما وصف به نفسه فقد اخذت بمعقول وهو قوله ليس كمثل شئ. اما اذا نفيت عنه ما وصف به نفسه فانك تقع في المحذور. ومن اعتقاد المشابهة في كلام الله - [00:52:03](#)

لانهم المؤول اعتقد اولاً ماذا؟ التشبيه. التشبيه. ثم عطل. يعني المؤول او المعطل. اعتقد التشبيه ثم عطل. اعتقل التشبيه ثم نعم هو موجود بسبب انهم اعتقدوا شبهات عقلية. كلام جميل في هذا المعنى - [00:52:23](#)  
التعارض نعم انه قال كلام لا تعجب ان كثيرا من الناس قد يكونون من الازكياء ولا يهتدون الى الحق. لا يهتدون لان الهداء الى الحق تكون بتوفيق الله عز وجل هو سبب ضلال هؤلاء انهم جعلوا - [00:52:46](#)  
الدالة العقلية ادلة قاطعة. فاوله كل الدالة الاخرى الى هذه لتوافق هذه الدالة. الدالة العقلية عندهم القاطعة انه يستحيل ان يشابه الخالق المخلوق. وان لو اثبتنا لله عز وجل اسم صفة المخلوق اسم اليد اوجب هذا المشابهة. هم. اوجب هذا المشابهة. وهذا باطل. نعم - [00:53:01](#)

وهم انفسهم يقرون بان الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك حتى الغزالي مثلا من من الاشاعرة نعم يقول مثلا الغزالي انقل لكم كلامه. عندما تكلم على تعريفات تعريف صفة العلم. ذكر فيها ستة تعريفات ثم قال. والمختار ان العلم لا حد له. لا نستطيع - [00:53:20](#)

نعم اذ العلم صريح في وصفه مفسح عن معناه معناه مفهوم يحتاج الى ماذا؟ لا يحتاج للتعريف. نعم. ولا عبارة ابين منه. انما قل علم العلم هو العلم. له عبارة في تاريخ العلم اظهر - [00:53:39](#)

العلم قال وعاجزونا عن تحديد التعريف لا يدل على جهلنا بنفس العلم. ثم ذكر مثالا كما اذا سئلنا عن تعريف رائحة المسك قال لك شخص عرف لي رائحة المسك. تستطيع ان تعرفها - [00:53:53](#)  
لا تستطيع نعم عاجزنا عن تعرف رائحة المسك. لكون عبارة رائحة المسك تكفي في معناه. ولا يدل ذلك على جهلنا به. يعني يريد ان يقول ماذا؟ عاجز عن تعريف الشئ لا يدل على جهلنا به. هم. فعجز عن تأليف العلم لا يدل على جهلنا به. عاجز عن تأليف اليد. الرحمة الغضب لا يدل على جهلنا به. نعم؟ واضح هذا - [00:54:08](#)

فهذا كلام مهم لانه لواحد من الاشاعرة انتم تتفقون انهم لا اختلفوا في تاريخ العلم كما قلت لكم البيجوني في صلح الجواررة. ذكر العلم عشرة التعريفات ثم قال لا يمكن لا يمكن التعريف بالحد او الرسم كما تربط المناطق - [00:54:28](#)  
بحق الله لان العلم في حق الله لا يعرف الا هو من قول الفلاسفة. لكنه لم يرجع لمذهب الاشعار. نعم لهذا يقال ما من مؤول الا وهو

مشبه. كيف؟ لانه ما اول الا بعد ان شبه - [00:54:42](#)

وما في قلبه تشبيه فاراد نفيه فاول. واما السني فانه يرى مقال ما قال الله عز وجل حقه ولينفي شيئا من ذلك بل يعتقد ان صفات الله على ما يليق بجلاله وعظمته لا - [00:55:03](#)

يقتضي اثباتها تمثيل بصفة المخلوقين ويقتضي اثباتها النقص بل اثباتها كمال بعض كمال ثم ان القرينة التي صرفوا اللفظ عن ظاهره لاجلها هي قرينة عقلية وهذه ليست بقرينة اصلا والسبب ذلك ان القرينة التي ادعوها احالة على مجهود - [00:55:19](#)  
لابد ان تكون ظاهرة. والاحالة على المجهول لا يصلح ان يكون قرينا. ما معنى هذا؟ القرين التي صرفوا اللفظ عن ظاهره لاجلها لفظ الرحمة مثلا صرفوه عن ظاهره. وقال انه هو الانعام مثلا - [00:55:47](#)

او ارادة الثواب عن ظهري لاجلها هي قرينة عقلية. هم. وهي دي ليست بقرينة اصلا. القرينة لابد ان تكون قرينة لفظية ظاهرة. وسبب ذلك ان القرينة التي يدعوها احالة على مجموعها احالة للمجهول. احالة - [00:56:03](#)

نقله واحاله يحله اي نقله. نقل الى مجهول. ما هو المجهول؟ انتم مختلفون اصلا المعنى المجازي الذي اراده الله. بعضكم يقولون هو الانعام كما قال المعتزلة بعضهم يقولون هو ارادة الانعام كما قال الاشاعرة كما اختلّفوا في اليد. بعضهم قال هي القدرة. بعضهم قال هي النعمة. فاذا تركتم اللفظ الاصلي الذي هو معناه ظاهر وذهبتم الى - [00:56:14](#)

هذا الى معنى مجهول. نعم. واضح حاجة بقرينة مجهولة وهي القرينة العقلية ليست ظاهرة. والقرينة لابد ان تكون ظاهرة. والاحالة على مجهول اي نقل الدليل الى مجهول لا يصح ان يكون قرينا. مفهوم هذا - [00:56:35](#)

نعم اذا تبين ذلك فان جميع الصفات التي ادعي فيها المجاز او تأويل اه تطبق على هذا الاصل. فلنطبق على هذا الاصل. جميع الصفات التي ادعي فيها المجاز او التويل. المجاز - [00:56:48](#)

لقول المعتزلة ان الرحمة هي الانعام او الغضب هو الانتقام التأويل كقول الاشعار ان الرحمة هي ارادة الانعام. والغضب هو ارادة الانتقام. تطبق على هذا الاصل اصل ماذا؟ اصل اهل السنة انه لا يجوز صرف اللفظ عن ظاهره الا بقرينة ظاهرة والقرينة العقلية ليست قرينة ظاهرة. هم. فالمؤولة الذين اولوا صفة الرحمة - [00:57:08](#)

محرّفون للنصوص اشد التحريف لان صفة الرحمة اثبتت في القرآن بانواع من الاثبات فكيف يحرفون كل هذه النصوص؟ منها باسم الفاعل ها ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا قال الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:57:29](#)

نعم منها باسم الفاعل. طيب والرحيم هو فعيل بمعنى فاعل. الرحيم فعيل بمعنى فاعل. وتارة بصيغة المبالغة مثل الرحمن على وذن ثعلان. وتارة بالفعل اولئك سيرحمهم الله. بالفعل. وتارة بعموم اثرها - [00:57:47](#)

اثر الرحمة فانظر الى اثار رحمة الله وتارة بسعتها ورحمتي وسعت كل شيء. وتارة باشتراك الخالق مع المخلوق في اصلها وارحم الراحمين. هذه الاية مهمة ولها امثلة ساذكرها الان تدل على اثبات القدر المشترك. ما هو القدر المشترك الذي اثبتته اهل السنة؟ هناك قدر مشترك وقدر مميز. القدر المشترك عند اهل السنة معنا ومدى - [00:58:07](#)

هو اصل المعنى الذي يثبت في العقل في الذهن بدون ارتباطه بذات. نعم يعني عندما تقول مثلا كلمة يد تفهم ما هي اليد لكن عندما يأتي كلمة يد الى ذهنك لا يأتي الى ذهنك يا الانسان او يأتي فيل او يد حيوان او يد الله. انت تفهم في اللغة ما هي اليد. هل يسمى قدر مشترك. مم. تشترك فيه جميع الايدي. ان اليد التي يؤخذ - [00:58:35](#)

بها ويعطى هي التي يقبض بها تقبض وتبسط. هذا معنى اليد. القدر المشترك. ثم عندما تضاف اليد الى انسان او حيوان او الى الله هذا يسمى قدر ماذا؟ مميز. مميز. مميز. فما الدليل في هذه الاية - [00:58:59](#)

ان الله قال وهو ارحم الراحمين. القائل المشترك ينفيه اهل البدعة ولكن هذه الايات ترد على ذلك. ان الله قال ارحم الرحم. ارحم صيغة ماذا؟ اسم تفعيل اسم تفضيل. واسم التفضيل يشترك في المفضل مع المفضل عليه - [00:59:14](#)

في اصل الصفر فاذا الله عز وجل عنده رحمة والمخلوق عنده رحمة يشتركان في اصلها. ولكن رحمة الله ليس كرحمة المخلوق. نعم. التفاوت بينهما تفاوت عظيم. كالتفاوت بين الخالق والمخلوق. اذا ارحم الراحمين - [00:59:30](#)

احسن الخالقين. تبارك الله احسن الخالقين. وامثاله من الايات تدل على ماذا؟ على اثبات القدر المشترك. هذا معنى قولي وترتن  
باشترك الخالق مع المخلوق في اصلها. اثبات القدر المشترك هو الذي تثبت فيه معنى الصفة. اذا لم تثبت القدر المشترك ستقع في  
التفويض. نعم. تقول لا فمنا الاف معنى الرحمة. نقول الله خطبني - [00:59:45](#)

لان وجهة القدر هناك قدرا مشتركا بين رحمة الخالق ورحمة المخلوق. ولولا اثبات هذا القدر المشترك ما فهمنا معنى الرحمة. واثبات  
القدر المشترك لا يقتضي للتشبيه. للتشبيه لان هذا امر ذهني ليس وخارجيا واقعيا. واضح هذا؟ المؤولة المشتركة ينفذ القدر  
المشترك. لاننا لو بثوا قدر - [01:00:05](#)

موقع في التقويم لآ أنت خالق الله وخالق يصح ان تقول انت خالق. انا خلقت هذا الاتي فصنعته. نعم المؤول اثبات القوة المشتركة  
ويقول لو اثبتنا القدر المشترك هذا يختار التشبيه - [01:00:27](#)

هم ينفون التشبيه بين الخالق والمخلوق حتى في اصل الصفة. لذلك لفظ التشبيه كما مضى معنا. القرآن لم يأتي بنفيه. تمسيل. لم  
يأتى بنفيه التمثيل ان نفي التشبيه قد يفهم منه لا في القدر المشترك. مم. وهذا لا ينفيه اهل السنة. نعم - [01:00:49](#)

عيال المؤلفون يأتون بتشبيهين صح؟ نعم. لولاه اتى بلف التكبير كلام اهل السنة فيقصد به لفة التمثيل. التشبيه مع التمثيل. نعم.  
فتنوع دلائله على هذه الصفة لله يمكن ان الله اراد بكل هذه الطرق ترى ان يأتي باسم الفاعل بصيغة مبالغة بان رحمته وسعت كل  
شيء بعموم الاثر هل يعقل ان الله اراد بكل هذا المجال - [01:01:06](#)

نعم وتأويلها او ادعاء المجاز فيها تحريف للقرآن. وهذا ظاهر والحمد لله وفي قوله بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا ان الرحمن مبالغة  
من من الرحمة وهو من اتصف بصفة الرحمة. والرحمن من كانت له رحمة في الوصف اللازم. والرحيم من اتصف برحمة متعددة -

[01:01:26](#)

وبهذا قال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيما. ورحمة الله على قسمين رحمته العامة لجميع لجميع خلق الله التي فيها تيسير سبل  
معاشهم والتي فيها اعطاؤهم الغذاء والشراب والتي فيها تيسير حياتهم وبذل الضرورات ضروريات لهم - [01:01:57](#)

وتسخير كل شيء لهم ونحو ذلك. هذه رحمة عامة تشترك فيها المخلوقات لا نقول رحمة الله عز وجل هناك رحمة خاصة رحمة الله  
نوعان. الرحمة هي صفة ذات متعلقة بالله. ورحمة مخلوقة تتعلق بالمخلوقات. هذه الرحمة المخلوقة كذلك نوعان. قسم يتعلق بخل  
المخلوقات - [01:02:25](#)

وقسم طلب بمن؟ بالمؤمنين فقط. نعم الثانية رحمته الخاصة بالمؤمنين وهي على قسمين ايضا رحمة رحمة في الدنيا فالله يرحمهم  
في الدنيا ببيان حق لهم وتوفيقه لهم وتيسير السبيل لمعرفته واعتقاده ثم بالتثبيت على هذا السبيل - [01:02:53](#)

بعض اثار الرحمة بالمؤمنين والا فآثارها في المدن لا تحصى ورحمة في الآخرة يرحمهم الله عز وجل العبد بادخاله الجنة وانجاءه من  
النار ولن يدخل احد الجنة الا برحمة الله عز وجل - [01:03:16](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم ليدخل احدا منكم عمله جنة ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله برحمة منه وفضل  
يحيطني تغمده واحاطه من الغمد. تعرفون غمد السيف؟ الذي يوضع فيه السيف. نعم. لانه يحيط به - [01:03:38](#)

لانه لو كانت المسألة بالمقابلة لا. آآ لقبول ما عمله العبد وتعبد به لله عز وجل بما انعم الله عليه به وتفضل. ويكون دخول العبد الجنة  
برحمة الله التي يرحم بها - [01:04:05](#)

عباده مؤمنين يوم يلقونه وقوله ربنا وسعت كل شيء وسعت كل شيء رحمة وعلمنا هذا في سورة قل الذين يحملون العرش ومن حوله  
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - [01:04:23](#)

ربنا وسع وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فهو من مقولة حملة العرش من حول من حوله. من حوله. من حوله ومن حول عرش اسميهم  
العلماء نعم زملائكم العلماء يسميها العلماء. العلماء فعل يسميه - [01:04:45](#)

الكروبيون. الكروبيين يقولونهم سادة الملائكة المقربون ورد في هذا حديث ضعيف لا يصح. هم. ورد في هذا حديث ضعيف لا  
يصح ضعفه الشيخ الالباني هذه الاحاديث في السلسلة الضعيفة لا يصح فيها شيء - [01:05:10](#)

تسمية جاءت في كثير من كتب التفسير. لا تصح كما ذكرت ضعيف ومعنا هذا الاسم الذي الذين نال نالهم الكوب الكرب والكرب وخطاب انكر هذه التسمية. قال هذه التسمية ليست بشيء. ليست فيها دليل. معنى ان لهم الكرب. ان لهم الكرب الكرب والشدة والضيقة - [01:05:24](#)

فان قيل كيف الملائكة نالوا بالكرب؟ هذا ليس بصحيح. الذين قالوا ينالهم الكرب قالوا هم يكربون الكفار. من يكربون الكفار يصيبونهم بالكرب لان الملائكة عندما مثلا يقاتلون مع المؤمنين يقولون سببا - [01:05:50](#)

يكونون سببا لكرب الكفار. مم. ولكن التسمية اصلا لم تسبت. ها؟ التسمية اصلا لم تثبت. فلا يحتاج الى ذكر معناه. لان الحديث فيها ضعيف واضح يا حاجة؟ نعم الستران منه. ما حدش شقي من من الكلام الاية - [01:06:03](#)

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. من الذي يقول هذا الملائكة؟ قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم. يعني هذا -

[01:06:18](#)

ان الملائكة التي تحمل العرش تستغفر للمؤمنين فادي الاية مما يعني تجعل المؤمن يحب الملائكة وتولاهم لان الملائكة يستغفرون له. مع عدم معرفة العبد بهم لكنهم يستغفرون له ويدعون له - [01:06:35](#)

هذا معنى قوله فهو من مقولة حملة العرش ومن حوله ومن حول العرش يسميهم العلماء الكروبيون. هذه التسمية جاءت في كثير من كتب التفسير لكن كما ذكرت لا تصح. معنى هذا الاسم الذين نالوه - [01:06:49](#)

كل الكرب والشدة والضيقة وايضا الذين يسألون ازالة الكرب عن المؤمنين. فهمت؟ هم. الاول المعنى الاول بعيد. ان الملائكة لا ينالهم كرب ليسوا مكلفين. نعم هم قد نالهم الكرب وايضا يسألون ازالة الكرب. بعضهم قال كما ذكرت ثم كروبيين لانهم يسبون الكرب

للكفار. فهمت - [01:06:59](#)

طيب على كل حال هذا كله لا يصح هل يكون مخطئ من قال الملائكة اقرب منا الى الله لا يصح ليس مخطئا. لان الله قال الذين يحملون العرش ومن حولهم. فالملائكة باعتبار الحال اقرب منا الى الله. لكن باعتبار المال - [01:07:21](#)

المؤمنون يكون افضل من الملائكة عندما يدخلون الجنة كما حقق هذا شيخ الاسلام في مسألة التفضيل. تفضيل بني ادم على المساحة يعني. ليصح ان يقال لان الله قال قال قلوان عنده اية اخرى. قال ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنوا قلما عنده.

فهمت؟ من عنده فهذا في - [01:07:37](#)

ابو حمادة ان الملائكة عند الله. نعم نعم في كرب من حال المؤمنين. ويقولون الذين يسمونهم وهم في كرب بسبب ماذا؟ معصية المؤمنين. هم. يعني يحزنوا لاجل المؤمنين. ويسألون الله عز - [01:07:57](#)

وجل له فسم بالكروبيين لذلك. اذا تسميتهم بالكروبيين هذه كلمة عارضة لان كثيرا لا يعرفون هذه الكلمة والاساس والمذكور في كتب اهل العلم في مواضع كثيرة كما ذكرت لا يصح - [01:08:12](#)

بمعنى كلمة مع رضا كلمة اردتها لصفة ليست لازمة له. نعم. لانهم يصيبوهم الكرب عند معصية المؤمن. ويزول عنهم هذا الكرب عند طاعة المؤمن. هذا اللي هو صحة التسمية كما ذكرت - [01:08:23](#)

ولا هنا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ورحمة الله وسعت كل شيء. كما قال في الاية الاخرى ورحمته وسعت كل شيء ومعنى ان رحمة الله وسعت كل شيء. انها شملت - [01:08:36](#)

كل شيء وكل شيء ناله من رحمة الله ما قدر الله عز وجل له. فما من شيء في خلق الله من عرشه جميع خلقه صغيرهم وكبيرهم الا وهو قائم برحمة الله عز وجل. سبحانه وتعالى - [01:08:53](#)

واذا الرحمة هنا المراد بها رحمة الله. وايضا المراد اثر الرحمة ورحمة الله وسعت كل شيء شملت كل شيء وقوله شيء الشيء نلبي علي لان فيه ايضا اشكال. اشكالان اشكالا عقديا عند البعض. فان الشيء عندنا ما هو كالعقد ماذا؟ لم ظلوا ان الله عز وجل - [01:09:12](#)

لا يجوز ان يخبر عنه بشيء. والله اخبر نفسي بشيء. في الكتاب والسنة. قل اي شيء اكبر شهادة. قل الله يصح ان تخبر الله منه

شيء. لان كلمة شيء ليس معناها مخلوق. كلمة شيء ما يمكن ان يعلم. كل ما يمكن ان يعلم مسمى شيء. فهمت؟ نعم - [01:09:41](#)  
ما يصح ان يعلم او يؤول او يؤول الى ان يعلن. ما معنى يؤول الى ان يعلم؟ لماذا؟ يرجع الله. لان العدم يصح ان يعلم لو  
سيؤول للعلم. يعني مثلا الان - [01:10:01](#)

لم يولد لك ولد. هل يصح ان تعلم انه قد يولد لك ولد؟ نعم يصح. لانه قد يؤول الى العلم. فهمت اما ما لا يعلم وما لا يؤول الى  
العلم فليس بشيء - [01:10:15](#)

ما لا يعلم وما لا يقولوا للعلم فليس بشيء كان ممتنع. مم. الممتنع المحال. تمسل يا شيخ. كمتن اجتماع النقيضين. مم. ان يكون الشيء  
مثلا موجود وغير موجود انا انا لا يمكن ان يعلم لانه ممتنع - [01:10:29](#)

شو مع النقيضين او الضدين؟ هذا ممتنع كالبيض والسواد هذان يضان لا يمكن ان يجتمعا في ذات. نعم؟ ليس بشهيد. ليس بشيء.  
ولذلك قدرة الله متعلقة الشيء والله على كل شيء قدير. ما ليس بشيء لا تتعلق به القدرة. كما ذكرنا قبل ذلك عندما تسأل هل يستطيع  
الله ان يخلق مثله؟ نقول لو خلق مثله - [01:10:49](#)

انت الان جمعت بين نقيضين. مثله يعني خالق. وفي نفس الوقت خلق مثله. اذا مخلوق. اذا جعلت الخالق خالق ومخلوق. وهذا  
اجتماع ماذا نقيضين؟ فهذا ليس فالسؤال خطأ لان قدرة الله تتعلق بالشيء والشيء اما ان يعلم واما ان يؤول الى العلم. فهمت؟ نعم -  
[01:11:09](#)

يعني يقول فلا تحتاج ان تجيب بنعم او لله سؤال خطأ اصلا. نعم يعني قد يكون الشيء غير موجود لكنه اذا وجد صار يعلم فيسمى  
شيئا ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شيء اغير من الله - [01:11:27](#)

لا ليس صفة خبر عن الله فاذا الله عز وجل اخبر نفسه باخبر الناس بانه شيء. ها؟ واستنكرها المبتدعة وقالوا كيف يطلق على الله  
شيء؟ والجواب عن ذلك ان اصل كلمة - [01:11:48](#)

الناقصة معنى كلمة شيء ان الشيء هو ما يعلم. والله عز وجل اشرف من يعلم. فالعلم بالله هو اعظم مراتب العلم. وكذلك اصغر الامور  
التي تعلم يقال لها شيء فكل ما يعلم يقال له ماذا؟ شيء. شيء. وهذا ايضا فيه اثبات ماذا؟ القدر المشترك. هذا في اثبات قدر مشترك  
ان الله اشترك مع المخلوقين في ماذا؟ في - [01:12:04](#)

في انه يمكن ان يعلم. طيب ربنا وسعت كل شيء رحمة. يعني كل موجود لان كل موجود يصح ان يعلم مفهوم معنا ثم ذكر الشيخ  
قوله ورحمتي وسعت كل شيء - [01:12:25](#)

فاسكنتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة وقوله كان بالمؤمنين رحيمًا سبق بيانها وذكر قول عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة وكتب  
هنا بمعنى اوجب. فضلا منه سبحانه وتعالى وايجاب الله على نفسه عند اهل السنة هو ايجاب التفضل وانعام. خلافا لمن؟ الاشاعرة. لا  
المعتزلة. المعتزلة ليست - [01:12:42](#)

المعتزلة يقولون اجابة اجاب الله على نفسي ايجاب عقلي. يجب على الله كذا. هم. نعم. ويمتنع عليه ان يفعل كذا. نعم. ولا يقول هو  
اوجب على نفسه سهل. لا يجب عليه حتى ان لم يجب على نفسه لم يفعل هذا يكون ظلما عنده. وكيف يجب هناك شخص يجب  
عليك هذا هذا رد اهل السنة. احسنت. ان الاجابة - [01:13:16](#)

كان لابد ان يكون ماذا؟ من الاعلى الى الادنى. نعم. نعم فيقولون يجب على الله ان يغفر للمؤمنين. وان يعاقب الكافرين. ولم يفعل ولا  
لم يفعل هذا يكون ظلما. نقول اليس - [01:13:39](#)

واجبا عليه وان عملوا سيجاب استحقاق. اما المعتزلة فيقولون يجب على الله عز وجل اشياء ايجاد مقابلة واستحقاق يجب عليه ان  
يدخل الناس ان يدخل الناس الجنة ووجوب استحقاق ومقابلة يعني مقابلة شيء - [01:13:49](#)

المقابلة مثل الجزاء. هذا يقابل هذا. يعني الله ان مثلا حديث معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ حق الله عبادة ان يعبدوه ولا يشركوا  
به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. هل هذا استحقاق مقابلة؟ ام استحقاق تفضل؟ لا استحقاق تفضل ليس  
مقابلا. مقابلة يعني مثلا اشترى هذا الهاتف بمائة جنيه - [01:14:09](#)

لكن هل عمل الانسان يقابل بالجنة لا لن يدخل احد الجنة عمله. الا ان يتغمديني الله برحمة منه وفضل نعم فلو ان الله عذب اهل السماوات وارضه لعذبه وهو غير ظالم لو كما في الحديث الصحيح. ما المعنى - [01:14:30](#)

لان نعمه عليهم لا تساوي عبادتهم يحاسبهم على النعم يستحق العذاب. فدل هذا ان ايجاب الرحمة فض منه وليس اجابة مقابلة. ليس اجاب آآ عوض معاوضة مقابلة معاوضة نفس المعنى - [01:14:47](#)

اما قوله تعالى واريد ان تلکم الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون فالباء هنا للسببية وليست المعاوضة. نعم قل كتب ربکم على نفسه الرحمة والرحمة اوجبها الله عز وجل على نفسه كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:15:02](#)

لما خلق الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي سبقت هروبي. وفي رواية تغرب غضبي ورحمة الله كتبها على نفسه وهذا فضل منه ولخرقه ومنة وانعام. تبارك ربنا وتعالى وتقدس. بهذه المناسبة يذكر الطائفة - [01:15:22](#)

من اهل العلم عند هذا الموضوع الفرق بين قول المعتزلة وقول اهل السنة في جزاء الاعمال فما علاقته بذلك قال الله في اية زخرف وتلك جنة التي اورثت اورثت اورثتموها بما كنتم تعملون - [01:15:46](#)

وقل جزاء بما كانوا يعملون. ونحو ذلك. وفي القرآن كثير من الايات فيها ان ما جاء المؤمنين من نعيم انما هو باعمالهم. فما معنا هذه الباب الجواب الباء في النصوص التي في القرآن - [01:16:09](#)

السببية وليس في القرآن عند اهل السنة باء مقابلة بين الله عز وجل وخلقهم. مقابلة معاوضة في جزاء اعماله وكل ايات فيها جزاء العمل واستعملت فيها الباء. فمعنى ذلك ان الباء باء السببية وباء السبب - [01:16:30](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون وقد بين صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله لا يدخل لاحدا منكم عمله جنة. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتعمد - [01:16:53](#)

الله برحمة منه وفضل لن يدخل احد منكم الازالة عمله ليتغمديني الله برحمة منه وفضل بيروحووا بسبب الرحمة صح لا يدخل احدا منكم عمله جنة. يعني انه لا يستحق الدخول الجنة بعمله. فالنبي صلى الله عليه وسلم نفى المقال - [01:17:13](#)

خد بالك والاستحقاق كما يستحق المخلوق على المخلوق مثال ولايك انا عمد عندك يوما كاملا فاعطيتني اجراء هذا الاجر استحقوه بالمقابلة ان الله فلا يستحق عبادته جزاء عملهم بالمقابلة لانهم مهما بلغت اعمالهم - [01:17:36](#)

فهي قليلة. والله انعم عليهم كثيرا وقل وقليل من عبادي الشكور واذا فاذا تنفى باء المقابلة والاستحقاق بالمقابلة وتسبت وتثبت الباء السببية ودخول الجنة انما هو برحمة الله. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا وجميع المسلمين - [01:18:05](#)

من اهلها برحمته ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك تزيهم فيها بقدر اعمالهم. واما اصل الدخول فهو برحمة الله اذا لوف كتب في قوله كتب ربکم على نفسه الرحمة بمعنى اوجب وهذا من الالفاظ التي يذكر الاصوليون - [01:18:34](#)

انها تدل على الوجوب مثل كتب عليك وكتب عليكم بالساعة اسم الفعل وفرض وحكم ونحو ذلك من الالفاظ التي تدل على الوجوب نختم هذا المبحث باية سورة يوسف وهي قوله سبحانه وتعالى فالله خير حافظا فهو ارحم الراحمين - [01:18:54](#)

هذه اية فيها اثبات صفة الرحمة لله عز وجل واثبات صفة الرحمة للمخلوق. لان الله جعل رحمته اعظم من رحمة المخلوق لقوله وهو ارحم الراحمين. فمعنى ذلك ان لله عز وجل رحمة - [01:19:21](#)

وللمخلوق رحمة ورحمة الله اعظم واغلب من رحمة المخلوق وهذا فيه تنصيب على ان الاشتراك في هذا الاسم بين المخلوق والخالق انما هو اشتراك المعنى بعض المسمى والله سبحانه وتعالى رحيم والمخلوق - [01:19:38](#)

يكون رحيم لكن رحمة المخلوق يناسبه ورحمة الله تليق بجلاله وعظمته وبين صفته وبين الصفة والصفة كما بين الذات والذات جل ربنا وتعظيم وتقدس هذا به كابتن شوقي يقول الله عجل رحيم. والمخلوق يكون رحيمًا. لكن رحمة المخلوق تناسبه - [01:20:00](#)

ورحمة الله عز وجل تليق بجلاله وعظمته. وبين الصفة والصفة كما بين الذات والذات. جل ربنا وتعالى وتقدس نعم الاشتراك بين بين اسم الخالق والمخلوق اشتراك في ماذا دي اصل المعنى في بعض المعنى. لا في كل المعنى. نعم - [01:20:32](#)

فاله خير حافظا حافظا تمييز للخير وخير اصلها اخير. يعني ايه اصلها افعل؟ الخوء اسمه تفضيل ولكن العرب حذف الهمة. نعم كما نقول في شر سواء شر آا افعال التفاضيل لكن ما اطلقت ما اطلقت العرب اخيرا بافعاله. فاطلقت خير والشر ونحو ذلك ويريدون به التفضيل - [01:20:51](#)

في بعض مواضعه قل خير حافظا يعني خير من يحفظ ما يحفظه الله عز وجل ولهذا من من اسماء الله الحفيظ وله معان منها عن الحفيظ هو الذي يحفظ اعمال العباد وهو الذي يحفظ ما يكون في ملكه وحفظه لذلك بحفظ السابق - [01:21:17](#) وحفظ الله يقول اما الحفظ السابق بقدر اللاحق بكتابة الملائكة بما يحصل اذا حفظوا حفظون حفظ ماذا لا كيف يمكن حفظ اللحم؟ يقول لكل شيء سابق في لا حفظ الله عدد لاحق ليس معنى انهم يثبتون افعال اختيارية - [01:21:43](#) حفظ يعني كتابته كتابة الملائكة تكتب فعلك. مم. هذا فعل للملائكة لا يعرفونه انما ينفون الفعل الاغتيال المتعلق بالله عز وجل. اما الملائكة تحفظ عليك اعمالك التي تفعلها الان. هذا من فعل ماذا؟ بالفعل المالك. هم لا ينفون افعال اختيارية للمخلوقين كالملائكة - [01:22:15](#)

اما الافعال الاختيارية لله عز وجل. نعم فكتبت الملائكة هذا فعل مخلوق ليس فعل خالق عندهم. نعم انا هو الذي يحفظ اولياءه ويحفظ المؤمنين مما يكرهه الله عز وجل لهم. وهذا حفظ في الدنيا وحفظ في الآخرة. والناس - [01:22:31](#) يتنوعون ويتفاوتون في مراتب حفظ الله عز وجل لهم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك بقوله يحفظ الله يحفظك من كان اعظم حفظا لله كان عز وجل اعظم حفظا له من غيره - [01:22:49](#)

نعم. وارحم الراحمين. لكن هنا نقول خير ليس له ان تقابل لا مقابل لان خير العبد يحفظ المسلم الاب يحفظ ولده. العبد ايضا عنده بعض الحفظ ابوه يحفظ ولده. قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فالعبد عنده حفظ. لكن هل حفظ العبد كحفظ الله؟ يصح ان تقول فلان حافظ - [01:23:06](#)

قال اجعلني على قبائل الارض اني حفيظ عليهم. فيصح وصف العبد بهذه الصفة. فالله عز وجل حافظ والعبد حافظ. ولكن نسبة القدر المشترك معكم ولن نشبهه في القدر المميز. نعم! نعم رحمة الله سبقت غضبه - [01:23:36](#) ومن من مظاهر هذا انه جعل الحسنه بعشر امثالها. وجعل السيئة بواحدة من مظاهر هذا ان العبد اذا اساء وتاب يمحو الله عز وجل عنه سيئاته نعم. وانه اذا ساء بعد فعل حسنة لا تمحو - [01:23:56](#)

سيئة وحسنة. نعم فمظاهر هذا كثيرة رحمتي سبقت غضبي. نعم خويا ياسين وقوله عز وجل تقولوا سبحانه وتعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. وقالوا ومن يدخل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدين فيها. وغضب الله عليه ولعنه - [01:24:13](#) وقوله سبحانه ذلك بان ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه وقوله سبحانه فلما اسفونا انتقموا منهم وقوله سبحانه ولكن بعائهم فثبطهم. وقوله سبحانه وتعالى عند الله من تقول ما لا تفعلون - [01:24:36](#)

ادي الاية فيها اسباب وجملة من صفات الاختيارية. وهي الرضا والغضب والسخط والكراهية. والمقت فالله عز وجل يغضب ويرضى. لا كاحد من الوارث فهو سبحانه وتعالى في غضبه ورضاه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [01:25:00](#) كذلك كراهية كراهية الله عز وجل وسخطه وبغضه ومقته واسفه كل هذا على النحو الذي يليق بجلاله وعظمته. واهل السنة والجماعة يثبتون هذه الصفات الجامعة. لانها قد جاءت في الايات والاحاديث في مواضع - [01:25:23](#)

ونوع اثباتها بتنوع دلالة دلالات عليها. لا كأحد لا كأحد من الخلق. الورى الخلق واسفه اسفه اسفه اسفه بتنوع دلالاتي عليها تارة بالفعل الماضي مطارة بالفعل المضارع. مطارة بالمصدر. فكل هذا يدل على مدى العناية. بس فضل اختياري التي ينفيتها الاشاعرة. وقلنا صفات الاختيارية هي مدى الصفات المتعلقة بمشيئة الله - [01:25:43](#)

نعم فإن هذه الصفات الاختيارية ثابتة لله عز وجل كما اثبت لنفسه وكما اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم ونعني بقولنا الصفات الاختيارية اي التي تقوم بيزات الله لمشيئته وقدرته - [01:26:21](#) وهذه صفات ما حصل في النزاع قديما. واول ما احدث القول بان صفات الاختيار لا تثبت لله عز وجل. وانما تقول تؤول اولهم الكلام

اسمه محمد بن سعيد بن كلاب الذي اخذ عنه الاشعري - [01:26:41](#)

قوله وقبل الكل بها كذلك المعتزلة. كل اهل البدع اتفقوا على نفي الصفات الاختيارية. هل عامل مشترك بين كل اهل البدع بل قال ذلك قبلهم الجهمية والمعتزلة وكما قال المعتزلة ان كلام الله مخلوق. كذلك قالوا في هذه الصفة التي تقوم بمشيئة الله - [01:26:57](#) هي مخلوقات منفصلة الغضب عندهم مخلوق مخلوق منفصل. ويجعلنا غضبه واثر غضب. وكذلك رضا يجعلونه مخلوقا منفصلا.

ويقولون هو عجز عن النعمة او ما جاز عن الانعام او الاحسان او نحو ذلك. يعني هذه تفسر عندهم بالمخلوقات المنفصلة - [01:27:19](#) ابن كلاب. رمى ارادة. ان ان يأتي بقوله يرد به قول اولئك يثبت ويثبت ويثبت بي ما دل الكتاب والسنة على اسلام فلا على اثبات فاخذ طريقا وسطا وقال هذه الصفات التي سميت بالاختيار لا تقوم بذات الله عز وجل بمشيئته وقدرته وانما - [01:27:42](#) هي صفات قديمة. يعني ما معنى قول كل بيان؟ حتى تهتم بكلامك. كل بي يقولون ان الصفات الاختيارية كالرضا والغضب. نعم والمحبة والسخط هي صفات قائمة بذات الله ولكنها قديمة. ليست مطابقة بالمشيئة والقدرة - [01:28:09](#)

يعني الله عز وجل رضي في القدر وسخط في القدم. يعني مثلا يقولون عمر رضي الله عنه حال كفري الله كان راضيا عنه. لانهم يعتبرون ماذا الرضا بالالاف بالنهايات. كان مسلما. فالله رضي عنه في القدم ولم يسخط عليه بعد ذلك. اما اهل السنة يقولون الله حال الكفر كان ساخطا عليه. ثم - [01:28:25](#)

لما اسلم رضي عنه واضح هذا؟ فاذا هم يقولون صفات قديمة نفوا ان تكون متعلقة بالمشيئة. لماذا نفوا؟ لماذا اتفق اهل البدع التي صفات الاختيارية؟ ما دليلهم في هذا ما اصلهم في هذا - [01:28:47](#)

انهم يقولون الله عز وجل قديم الاول له. وتجدد الصفة له هذا حديث. والقديم لا يحل به الحادث فنقول ماذا تقصدون من حادث؟ هل تقصدون بالحادث المخلوق؟ ان المخلوق لا يكون في ذات الخالق هذا معنى صحيح ونحن لا نقول به. ام تقصدون بالحادث فعل متجد - [01:29:00](#)

متعلق بالمشيئة. هذا معنى صحيح. ونقول به لان هذا فيه كمال. الكمال ان الله يفعل ما شاء اذا شاء. فعال لما يريد. نعم. فاذا هم يقولون ماذا الصفات الاختيارية لا تقوم بذات الله بمشيئته وقدرته وانما هي صفات قديمة. قديمة. فعنده عند ابن كلاب الغضب قديم. والرضا قديم والكراهية قديم. ومع ذلك - [01:29:20](#)

فانه يؤول هذه الصفات. يعني اخطأوا خطأين. الخطأ الاول لانهم جعلوا اصوات قديمة. الخطأ الثاني انهم اولوها بالارادة. فيقول هذه مردها الى صفة الارادة. ويقول مسلما يقول الاشاعرة والمترودية. الغضب ارادة الانتقام. الرضا ارادة الاحسان ونحو ذلك. الرحمة ارادة الانعام. فيرجعون - [01:29:40](#)

القديمة كلها الى ماذا؟ الى الارادة. فالاشعرة الميترودية خالفوا الى السنة في هذا الباب من وجهين. الاول ان الصفة قديمة وليست قائمة الله بمشيئته واختياره. الثاني ان الصفة لا تليق بالله. ولماذا يؤولونها بالارادة؟ لهذا يؤولونها بالارادة. واضح هذا؟ اذا خلاصة الكلام - [01:30:00](#)

ان القلابية الاشعار المفرودية كل اهل البدع نفى وصفات الاختيارية. ودليله في نفي الصفات الاختيارية انهم يقولون صفات الاختيارية دي حادثة الف لا يقوم بالقديم. واجبنا على هذه الشبهة. دليل العقل باطل اننا نقول لماذا تقصد من حدث؟ الله عز وجل الكمال له ان يكون فعلا - [01:30:20](#)

لما يريد وقت ما يريد هذا والكمال له. نعم فتحصل لنا ان اولئك المخالفون للكتاب والسنة على المذاهب الشتى. فهذه الصفات الاختيارية. واهل السنة الجماعة ما دلت عليه النصوص من اثبات صفات الغضب والرضا - [01:30:40](#) كما في قول الله سبحانه وتعالى في اية سورة البينة رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله لقد رضي الله المؤمنين اذ

يبايعونك تحت الشجرة. ونلاحظ في هذه الاية ان زمن رضا وقت المبايعه - [01:31:02](#) وقوله اذ يبايعونك اذ يبايعونك يعني حين يبايعونك واذ ظرف زمان وظرف زمان ينصب ينصب بالواقع فيه. ما معنى يعني هذه الاية فيها رد على نفايات الصفات الاختيارية؟ ما وجد دليل في الرد عليه؟ اذ يبايعه لك. يعني متى رضي - [01:31:20](#)

عند البيع اذا تجدد له رضا سبحانه وتعالى عند بيعته. نعم. لان الظرف ينسب بالواقع فيه. اي واقع فيه البيع. بيع نعم قال ابن مالك فانصبوا بالواقع في مظهرا كان - [01:31:40](#)

والا فانويه مقدرا. المفروض هذا مظهرا. ليس مظهرا لكم بكسر الهاء. نعم. لا فتح الهاء. فانصبوا بالواقع فيه مظهرا. كان وان الى فلوه مقدرا مظهر اسم فل. يعني لو كان الفعل موجودا ظاهرا فانصب الظرف به. تقول مثلا - [01:31:59](#)

نعم اه في الظرف عموما يعني واتكلم عن الظرف. نعم. تقول مثلا صمت يوم الخميس. اين الظرف؟ يوما. اين الواقع في صمته؟ نعم. اقول لك متى تسافر؟ تقول يوم الخميس. هذا مقدر يعني - [01:32:18](#)

مسافر يوم الخميس فهمت؟ نعم فاني قد يكون العامل في الظرف محذوفا او ظاهرة وما وقع في هذا الزمن هو رضا الله. قال لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة. هذا - [01:32:35](#)

الظاهر في ان الرضا حصل وقتا مبايعة او بالمبايعة. ولا يعني ان الرضا لم يكن قديما وانما كان مع المبايعة بسبب المبايع انه رضي عنهم بسبب المبايعة. فكل الامرين اراد حادث. لو رضي بسبب المبايعة فرضاه حادث - [01:32:48](#)

لو رضي وقت المبايعة فرضاه حادث. لانه قد يرضى وقت المبايعة بسبب اخر بسبب هجرتهم مثلا. هم. فهمت؟ اما يعني نقول رضي بالمبايعة يعني بسبب المبايع هذا رضى حادث. نعم. او رضي في وقت المبايعة وكان له سبب اخر للرضا كهجرتهم او كصحتهم. هم. نعم - [01:33:10](#)

النساء التي ذكرها الشيخ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه صفة الغضب لله عز وجل. وفي عنا الغضب على القذف لانه قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [01:33:30](#)

واول في اول في اوله شرط وما بعد من يقتل. من شرطية هو الجزاء في الشرط فجزاؤها جهنم جواب الشرط قال جزاؤه جهنم. هذا اول جزاء. قال جزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. فاذا وقوع غضب بعد القتل - [01:33:51](#)

وكذلك وقوف اللعنة بعد القتل. كما ان جهنم كانت جزاء له بعد ان ارتكب ذلك الكبيرة. تلك الكبيرة وهكذا ترى ان النصوص دلت عليه اثبات تلك صفات الاختيارية بانواع من دلالات. وان من من هذه الصفة قائم قائمة - [01:34:13](#)

الله عز وجل بمشيئته وقدرته. ما معنى انها قائمة بزات الله بمشيئته وقدرته؟ يعني انه عز وجل على المعين. على المعين بعد ان لم يكن غاضبا عليه. او رضي عليه بعد ان لم يكن راضيا عنه - [01:34:32](#)

ودلالة القرآن ظاهرة وواضحة على ذلك. ففي صفة الغضب قال عز وجل ومن المحلل علي غضبي فقد هوى وهذا يدل على ان الغضب حل واولئك يقولون هو قديم. والله عز وجل قال ومن يحلل علي غضبي فقد هوى. واني لغفار - [01:34:52](#)

واني لغفار لمن تاب وامن وعمل الصالح ثم اهتدى الاية على ان الغضب يحل بعد ان لم يكن حالا اذا قبل ان يرضى وكان الرضا فوق ورضا نعم. كان راضيا وزاد رضاه بعد ذلك رضا اخر. عاقبه رضا اخر - [01:35:14](#)

وهذا ايضا جاء مبينا في السنة في نصوص كثيرة فيها اثبات هذه الصفات. وفيها انها قائمة قائمة بزات الله بمشيئة وقدرته تصف الله بها عز وجل بها متشاه وكفى شاب - [01:35:41](#)

جل ربنا وتعالى وتعظيم وتقديس كما جاء في الحديث الذي في الصحيحان في بيان حال اهل الجنة ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقول لبيك ربنا وبس وسعديك - [01:35:58](#)

ويقول هل رضيتم؟ فيقول وما لنا لا نرضى. وقال وقد اعطينا ما لم يعطي احدا من خلقك. فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك. قالوا يا ربي واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل - [01:36:13](#)

رضواني فلا فلا اسخط عليكم بعده ابدا اعظم النعيم. نعم. قال تعالى ورضوان من الله اكبر. لماذا كان رضوان الله اعظم من نعيم الجنة؟ لماذا لماذا؟ لان الناس عندما يدخلون الجنة لا يأمنون ان يسخط الله عليهم بعد ذلك. فاذا سخط عليهم مخرجهم من الجنة.

اللي قد يدخل الجنة ها - [01:36:34](#)

يعني انا ترى مثلا ان ولله المثل الاعلى ها لو ان رجلا غنيا كان يعطي الفقير كل شهر مبلغا كبيرا من المال الفقير يخاف ممكن هذا

الرجل الغني سيموت وينقطع هذا المال. اما اذا قال له هذا الرجل الغني انا وضعت لك هذا المال مثلا في وقف وهذا الوقف -

[01:36:58](#)

يأتي لك بهذا المال مدى حياتك كل حياتك. هل يخاف الان؟ لا يخاف ولله المثل الاعلى يعني. فقد يخافون من سخط الله نعم ان

يتحول لرضاه الى صخر. حتى بعد ان يذبح الله الموت - [01:37:18](#)

ويعلمون ان الجنة خلود فلا موت لا يطمنون الا بعد ان يعلموا ان الله لا يسخط عليهم ابدا. انهم قد يخلدون ولا يرضى الله عنهم

فيخرجهم من ما هم فيه من النعيم - [01:37:34](#)

رؤية ورضا الرضا اعظم. الرضا اعظم. رؤية الله عز وجل نعم لازم من لوازم الرضا. فالرضا اعظم. الرضا اعظم وله لوازم كثيرا. منها انه

لا يسخط عليهم ابدا. منها انه يريهم وجهه سبحانه وتعالى الى غير ذلك من النوازل. نعم - [01:37:45](#)

ولذلك قال تعالى ها ورضوان من الله اكبر. وعد الله وعد الله وعد الله المؤمنين والمؤمنات بجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها

بعد ذلك هو رضوان من الله اكبر. فرضوان من الله اكبر من نعيم الجنة. كنت تقول شيئا؟ احل عليكم رضواني اي - [01:38:03](#)

انزل عليكم رضواني. حل بالمكان اي نزل به. واحل عليكم ان ينزله عليكم فلا اسخط عليكم لا اغضب عليكم بعده ابدا الشاهد من

هذا الحديث قوله عز وجل احل عليكم رضواني يعني ان رضوان حالة حل عليهم. وقال بعدها - [01:38:23](#)

وقال بعدها فلا اسقط فلا اسخط عليكم بعده ابدا كذلك السقف يكون في وقت دون وقت. وهذا كما جاء في حديث الشفاعة الذي

رواه مسلم وغيره قال صلى الله عليه وسلم في سياق ما يحصل في - [01:38:43](#)

عراسات القيامة ان ربي قد غضب قد غضب اليوم غضب لم يغضب لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده هذا يدل على ان

غضب الله الذي سيكون في في غراسات القيامة غير مسبوقه بمثله وغير - [01:39:01](#)

وغنم الحوت. ما معنى؟ بمثلي. فراسات القيامة ولا صلاة يوم عرفة. والعرة هي المكان الواسع. المقصود بها على صلاة القيامة ارض

القيامة الشاهد الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. معنى هذا ان

هذا الغضب غضب؟ حادث بمعنى متعلق بالمشيئة - [01:39:21](#)

اللي حادث معنا متعلق بالمشيئة. نعم. لكن من عاصمة الغضب قديمة كيف يقول النبي عليه الصلاة والسلام انه غضب اليوم يوم

القيامة؟ نعم يوم القيامة ويغضب اكثر تقصد الرحمة؟ نعم. نعم. النبي الله عز وجل خلق مئة رحمة - [01:39:39](#)

الزى رحمة واحدة في الدنيا تراحم بها الناس تسعة وتسعين في الآخرة. لكن لمن؟ ما هو رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين

يتقون. هذه الرحمة التي انزلها للمتقين. اما غير المتقين فعليهم الغضب الذي لم يغضب مثله قط. نعم - [01:40:01](#)

هذه صفة اتصف بها الله عز وجل متى شاء. وهذه الاصول مبنية واضحة جدا بحمد الله وتوفيقه اذن اذا تبين ذلك فان اهل السنة

والجماعة يعتقدون ان ما وصف الله به نفسه يجب اثباته لله - [01:40:17](#)

عز وجل سواء كان ذلك من الصفات الذاتية ام اما من صفات الفعلية وكذلك اذا كان من الصفات اللازمة ام من صفات الاختيارية؟ اذا

تبين ذلك فان اهل السنة يعتقدون لما وصف الله به نفسه - [01:40:38](#)

يجب اثباته سواء كان ذلك من الصفة الذاتية الصفات الفعلية. قلنا الصفات الذاتية وبعضهم بيسمياها صفات لازمة. هم نعم. يعني لازم

الى ذات الله. او الصفات الفعلية نعم وكذلك اذا كان من الصفات اللازمة من الصفات الاختيارية نفس المعنى - [01:40:53](#)

يعني هذا ليس تكرارا هذا نفس المعنى ليس ليس قسما اخر وصفتي الذاتية هي الصفات اللازمة وصفات الفل هي وصفات

الاختيارية. قال ابن القيم في نونيته او ما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه - [01:41:14](#)

يكلم حزبه بجنانه اي بالجنة يعني. او ما علمت بانه سبحانه حقا يكلم حزبه بجنانه. ان الله يكلم المؤمنين في الجنة. يقول يا اهل

الجنة هل رضيتم ويقول جل جلاله هل انتم راضون؟ قالوا نحن ذوو؟ نحن ذو رضوان. نحن ماذا؟ راضون - [01:41:29](#)

كيف لا نرضى وقد اعطينا ما لم يناله قط من انسان. كيف لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعطيه ماذا؟ احدا من العالمين. قبضت يعني

ابدا. هل ثم شيء غير ذا - [01:41:54](#)

سيكون افضل منه نسأله من المنان. هل هناك شيء غير هذا؟ غير نعيم الجنة يكون افضل منه نسأله من المنان من الله عز وجل الذي من علينا بالجنة. فيقول افضل منه رضواني فلا يغشاكم وسخط من الرحمن. افضل من النعيم ماذا؟ رضواني فلا يغشاكم لا يكون عليكم سخط غضب من الرحمن - [01:42:06](#)

لماذا نعم. هل ثم شيء غير ذا؟ غير جنة يعني؟ غير غير هذا يعني غير نعيم الجنة نعم. يقول الجهمية والمعتزلة في تمثيل الكثيفات بانها مخلوقات منفصلة هو قول لان في هذه الصفات والله عز وجل اثبت لنفسي تلك الصفات ثم ان في سبب نفيهم لتلك الصفات ان الجهمية الذين - [01:42:26](#)

اصول البدع وتأويلها وجدها وتحريفها اصلوا اصلا الا وهو ان الله عز وجل ليس متصفا الا بصفة واحدة الا وهي صفات الوجود. هذا قول الجهمية وصفات الاخرى يقولون اه هذه اذا اثبتت لزم منها حلول الاعراض - [01:42:55](#)

في من اتصف بها. ساشرح الان بالتفصيل. انا اصلي مهم جدا. اصل الذي رد به اهل البدع الجهمية ومن وافقه من المعتزلة والاشعار والصفات. هو ماذا لماذا؟ الحدوث والاعراض. معنى الاعراض اولا. الاعراض جمع عرض والعرض هو الصفة. سميت سميت الصفة عرضا لماذا؟ تعرض وتزول. يعني مثلا فلان هذا مثلا مريض - [01:43:21](#)

هذا عرض قد قد يولد وقد يزول. فقالوا لو قلنا ان الله عز وجل له صفات ادي صفات اعراض. كالغضب والرضا. يغضب احيانا ولا يغضب. يرضى ولا يغضب. وعندهم يرضى ولا يرضى. يعني الصفة تعرض وتزول تأتي وتذهب. وعندهم ان الصفات - [01:43:41](#) التي يسمونها اعراض لا تكن الا في الاجسام فلو اثبتنا ان الله له صفات سنثبت انه جسم. ولا اثبتنا انه جسم شبهناه بالمخلوقين. نعم. فننفي الصفات. فانت تتكلم عن هذا الاصل وكيف اتى والرد عليه - [01:43:57](#)

نعم اذا قيل بتجاوز بقولوا الاعراض في من اتصف به لزم منه ان يكون من حل من حل به جسما يعني كما يقولون ان المخلوق يعني احيانا يرضى حيل يغضب احيانا يرحم و احيانا لا يرحم. لانه جسم يقولون الاعراض لا تحل الا بالاجسام. طبعاً هذا باطل. من قال لكم ان الاعراض لا تحل الا بالاجسام؟ نعم - [01:44:11](#)

وهذا قول باطل. فقدموا لهذا بمقدمات باطلة ناتجة عنها نتائج باطلة ثم اول اذا هذا هو الدليل العقلي الذي اول به. هم. حدوث

الاعراض ادلة اخرى دليل التركيب نعم هذا دليل اخر عنده - [01:44:34](#) وآآ قد يأتي الكلام عليه بعد ذلك في اماكن اخرى. لكن هنا يقولون ماذا؟ ما هو الدليل حدوث الاعراض عندهم؟ نقول مقدمته باطلة. ما هي المقدمة الباطلة؟ ان العرض لا يكون الا في الجسم. نعم. والنتيجة باطلة ان الله عز وجل لا تحل به الاعراض ليس له صفات. فالنتيجة المقدمة باطلة فالنتيجة باطلة. ثم اول النصوص بناء - [01:44:52](#)

هذا الدليل العقلي الباطل. طيب وهذا قص عند الجهمية وهو الذي دين حرف المعتزلة وانحرف الطلابة وانحرف الاشعار وكل فرق الضلال وكل فرقة وكلوا فرق الضلال في باب الصفات ما هذا العصر - [01:45:12](#)

وما يسميه اهل العلم بحلول الاعراض. ولا بأس ان نعرج عليه بقليل من الايضاح لان بفهمه يفهم لماذا نوءاء الجهمية والصفات؟ والصفات. ولماذا النفي المعتزل صفات؟ ولماذا نفي الكلابية والاشاعير والماتور به الصفات - [01:45:33](#)

نعرج عليه يعرج على شيء مال اليه عرج ايماني يعني هو ساهم لي الاعلام الان للكلام على هذا الاصل هو اصل ماذا الاعراض والحدوث؟ نعم. ما زال نفهمها لهذا الاصل الا وهو القول بان اثبات وجود وجود وجود الله عز وجل لا يكون الا عن طريق الدليل وحدوث الاعراب - [01:45:53](#)

ابن صفوان تحية في ربه. لما قال له طيفة من من السمينية. السمانية سمانية من اهل الهند من من التناسخية التناسخية قوم قالوا بتناسخ الارواح في الاجساد يعني الانسان عندما يموت روحه لا لا تذهب. هم. تنتقل الى جسد اخر. من النسخ. شايقين النسخة؟ ها؟ نقل. نقل - [01:46:19](#)

النقل الذين لا يقولون باله ولا ولا بالرب ولا برب الخلق ولا معبود لهم قالوا له اثبت لنا. اثبت لنا. اثبت لنا ان هذه الاشياء مخلوقة وان لها خالقا. يعني قاعد بتلاقي ان هناك اله - [01:46:56](#)

فماذا قال لهم فتفكر هو قعد جلس يفكر يا كامل. مدة من الزمن. ما الدليل الذي يمكن ان يستدل عليهم؟ بوجود الخالق. ولان اولئك لا بالقرآن اضطر ان يحتج عليهم بالدليل العقلي. لانه ظن ان القرآن ليس - [01:47:15](#)

حجة يا فندم ليس حجة في على الكفار لا قرآن حجة على الكفار. القرآن مليء بالادلة العقلية. من يذكر دي دليل عقلي على وجود الخالق؟ ام خلقوا من غير شيه هو الخالق. هذا العقل - [01:47:33](#)

نعم وما هذا الدليل العقلي الذي قال بهجة؟ قال لدينا اعراض افهم الدليل الان اليس يشرح دليل الحدوث والاعراض هذا؟ قال لدينا اعراض لا يمكن ان تقوم بنفسها لا يمكن ان نراها ليس لها هيئة. ما هذه الاعراض؟ مثل اللون؟ اللون هذا صفة. انت تعرف الان السواد. هل يمكن ان ترى سواد بدون شيه اسود؟ لا. لابد ان ترى - [01:47:43](#)

في شي اسود هذا اللون معرض جوة الشاي لأ الجوهر لولا الجوهر ليس العرض. الجوهر هو المتحيز. اه. الجوهر هو المتحيز عند المتكلمين. الذي يشغل حيزا. هذا الكوب جوهر هذه الزجاجة جوهر اللون الذي في الزجاجة يسمى عرض. نعم - [01:48:04](#)

قال مثل اللون والحرارة والبرودة والحركة وهذه الاشياء لا ترى. هل يمكن ان ترى حركة بدون شخص متحرك لا يمكن. هذه امور عقلية. فالحركة من حيث هي حركة فقط لا ترى - [01:48:22](#)

والمشي من حيث هو مشي فقط لا يرى. لابد ان ترى شخصا يمشي. حيوانا يمشي. كذلك ارتفاع الشيه. الطول والقصر. يعني علوه هبوط ولا يرى فليس ثم ليس هناك يعني شيه اسمه علو يرى مجسما. لا يمكن ان ترى شيئا عاليا الا جسمه. الا الا موجود - [01:48:32](#)

اما العلو وحدة ولا يمكن ان ترى مجسما. ولا شيه اسمه مشي يرى وحده. مثل ما يرى البناء ويرى الجبل. مفهومة حتى هنا؟ نعم. طيب هذه المعاني سماها اعراضا ويوفق له ويخاطب اولئك السمني الضالين. هذه المعاني لا يمكن ان تقوم بنفسها. قالوا صحيح نتفق معك ان هذه المعاني اللي يمكن ان تقوم بنفسها. قال له - [01:48:52](#)

اذا اذا حلت بشيه فهذا الشيه اذا احتاج لغيره. هذه العبارة مهمة حتى تفهم الخطوة الثانية. اذا اول مقدمة من مقدمات دليل الاعراض ان الاعراض لا ترى بنفسها المقدمة الثانية انها لابد ان تحل بشيه. هذا الشيه هو الجوهر عندهم - [01:49:14](#)

اذا هذا الشيه محتاج لهذه الاعراض. كلاهما محتاج للآخر. العارض محتاج الى الجوهر. لان العرب دورة وحده. نعم. والجوهر محتاج الى العرض لكي يرى يمكن ان ترى شيه يقول رأيت شيئا. اقول لك ما لونه؟ تقول لا لون له. ما ارتفاع الا ارتفاع له. ما حجمه لا حجم له؟ اذا نادى الشيه عدم. الجوهر لا يرى الا بالعرض. والعارض لا يرى الا بالجوهر فقط - [01:49:33](#)

كل واحد محتاج الى الآخر. فدل هذا ان كلاهما ماذا المخلوق فليس ثم جسم الا وفيه اعراض فلا يقوم الجسم الا من اعراض بالصفات يعني فليس ثم جسم بلا حرارة ولا برودة فقال حلول الاعراض في هذا الجسم معناه ان الجسم محتاج. فاذا كان محتاجا علم انه - [01:49:54](#)

وماذا؟ مخلوق وما دام ان الجسم محتاج وليس مستقلا بايجاد نفسه. مفهوم هذا؟ الجسم محتاج اذا كان محتاجا فلا بد له ماذا مخلوق لا يمكن ان يستقل بايجاد نفسه لا يمكن ان يوجد نفسه - [01:50:13](#)

لان المحتاج الى غيره في بعض وجوده فبالاولى يكون محتاجا الى غيره في اصل الوجود. هذه قاعدة المحتاج الى غيره في بعض وجوده لابد ان يكون محتاج الى غيره في ماذا؟ في اصل وجوده. لان الجسم - [01:50:27](#)

محتاج الى العرض في بعض وجوده ان يكون له لون او رائحة او او حرارة او برودة فلا بد ان يكون محتاجا الى غيره في اصل وجوده من باب اولى. مفهوم هذا الكلام ام ليس مفهوم حتى وانا - [01:50:41](#)

طيب يعني لو كانت الاجسام اوجدت نفسها لكان يمكن ان تستغني عن هذه الاعراض. لما رأينا ان الاجسام تحتاج الى الاعراض علمنا ماذا؟ انها لانها تحتاج الى غيرها. مم. من احتاج الى غيري في بعض وجوده احتاج الى غيري في اصل وجوده. فاثبات هذه الاجسام وانها لا يمكن ان توجد بنفسها كان عن طريق ماذا - [01:50:53](#)

اثبات حلول الاعراض فيها. والاعراض لا يمكن ان تقوم بنفسها. فكذلك الاجسام لا يمكن ان تقوم بنفسها. اذا فالجسم محتاج الى غيره

في الوجود واضح حاجة طيب قال فلا بد من موجد الله - [01:51:15](#)

قالوا هذا صحيح فاثبت لهم ان الاشياء لابد لها من موجب. اذا انهما اقروا بوجود الموجب وجود الخالق ثم قال ما هذا الموجد هو الله

هو الرب هو الخالق الذي اوجد هذه الاشياء من عدمه - [01:51:29](#)

فسلموا له بوجود الله. خلاص الان اقروا بوجود الله. لكن بهذا الدليل الباطل. ثم قالوا له صف لنا ربك. الان انت تقول لك رب ونحن

نقول نعم هناك رب. صف لنا هذا الرب. فلما اراد الوصف - [01:51:42](#)

نظر في الاوصاف التي في القرآن وهي الرحمة والغضب والرضا والعلم والقدرة والارادة. فكلما اراد ان يصف بوصف وجد ان اثبات هذا الوصف ينقض الدليل الذي اقال على وجود الله. لماذا لا ينقضه؟ هم. لان هذه الاوصاف كلها اعراض. فيكون مخلوق. فيقول الله

الجسم. ويكون الجسم مخلوق. اذا الله محتاج لهذه الاعراض. اذا هو مخلوق - [01:51:56](#)

ولم يجد غيره على وجود على وجود الله عز وجل. فاذا اثبت ان الله متصل بالصفات الذاتية مثل اليدين والوجه وغير ذلك من

الصفات التي يقولون انها لا تقوم نفسها وان من حلت به فهو جسم مثل الاجسام محتاج الى غيره. وكذلك صفات الغضب والرضا

والعلو. صفات الفعلية ونحو ذلك من الصفات في - [01:52:16](#)

من باب اولي هذا الاصل الذي قعده جهم فهمتم الان؟ لماذا نفى الصفات ها في جملة واحدة قل هذا الكلام. خلاصة الكلام نقول ان ان

جهة من ناظر السمانية هؤلاء واراد ان يثبت لهم وجود الله. فقال لهم الاعراض لا يمكن ان تستقيم - [01:52:36](#)

بالوجود بنفسها لابد ان تكون الاجسام تفتقر الى الاعراض. والاعراض تفتقر الى الاجسام. والاجسام اذا كانت مفترقة للاعراض دل على

انها حادثة. واذا كانت حادثة لابد لها من محدث. فهو قروا - [01:52:53](#)

بان الله موجود. فاذا اقرن الاقارب ان الله موجود قالوا صف لنا ربك. فلو البت صفات لله سواء كانت صفات فعلية او صفات ذاتية

تفضلت هيك الوجه واليد مثلا سطر اليك النزول والصعود وغير ذلك. لزم من هذا ماذا - [01:53:05](#)

لازم من هذا ان يثبت ان الله جسم محتاج. فنفي الصفات كلها. هذا الاصل الذي قعده الى الجهم عامله الله بما يستحق اضل الامة لان

كل من اتى بعده من المبتدعة - [01:53:21](#)

قال لا يوجد دليل على اثبات وجود الله لمن لا يؤمن بكتابه ولا بسنة ولا رسالة الا هذا الدليل. هو دليل حلول الاعراض في الاجسام

واذا كان كذلك فكل ما ينقض هذا الدليل فلا بد من نفيه او تأويله. كل ما يبطل هذا الدليل من الادلة التي تثبت الصفات في القرآن

والسنة لابد من تأويله. فكان - [01:53:34](#)

واول من اصل هذا وقال ليس له صفة الا صفة واحدة هي الوجود المطلق. معنى كلمة مطلق مطلق يعني خالي من اي صفة. وجود

مطلق يعني وجود خالي من اي صفة. هم. والعقل لا يتصور وجودا مطلقا بدون صفة. الوجود المطلق هذا عدم - [01:53:54](#)

ما دام انه خالق فلا بد ان يكون موجودا. وهذه الصفات التي في الكتاب والسنة ماذا يقول فيها؟ قال كلها مخلوقات منفصلة ويرحمهم

يعني يخلق لهم رحمة ها فالسميع يعني المسموعات. والبصير يعني المبصرات. وهكذا في كل الصفات سواء الذاتية. او الفعلية او

الاختياري اولها بمخلوقات منفصلة - [01:54:11](#)

واضح هذا انن ده للحدوث والاعراض هو الذي كان اصلا في ماذا؟ فيه. طبعا كيف نجمع ان نحل وسط الاعراض؟ نقول له دليل

باطل. لانه من قال ان العارض لا يقوم الا بالجسم - [01:54:33](#)

في تجبيل مخلوق بالخالق. في حق المخلوق العرب نعم لا يقوم الا بالجسم. اما في حق الخالق نقول لا نسمي صفات الله اعراض ولو

سميناه اعراض فهي لا تقوم بجسم. لان الله عز وجل ليس جسما كالاجسام. تعالى الله عن هذا. نعم - [01:54:45](#)

ثم اتى المعتزلة بعده المعتزلة بعده وقالوا هناك صفات عقلية. يعني الدليل الذي اقامه صحيح. وقالوا هو دليل عقله. والعقل الصحيح

لا لا يطعم ليطعم في العقل الصحيح العقد الصحيح. لا يطعن في العقل الصحيح. يطعن يعني لا يطعن يعني لماذا؟ ما معنى لا يطعن؟

يخالف - [01:55:01](#)

نعم. لا يبطل يخالف ماذا تريدون ايها المعتزلة قالوا نريد ان نقول انه ثم صفات عقلية دل العقل على ان الخالق لابد ان يكون متصفا

بها. فاثبتوا ثلاث صفات دل على - [01:55:25](#)

ثم اتى الكلابية اتباع عبدالله بن السعيد بن الكلاب. وكذا لهم ميل الى اهل الحديث لكنهم وجدوا ان اهل الحديث لم يقيموا دليلا عقليا على وجود الله. وكذا السلف وكذلك السلف لم - [01:55:41](#)

دليلا عقديا كما يزعم كما يزعمون. فاخذوا بطريقة خلطوا فيها بين طريقة الجهمية وطريقة اهل الحديث فاثبتوا معك تهويل مع التأويل سبع صفات العقلية قال المعتزلان العقل الصريح لينقاد العقل الصريح - [01:56:02](#)

ده القطب لا ينقض العقل السريع. معنى عقلي صريح. معنى كلمة. لا عقل ليس فيه شبهة العقد الصالح ليس فيه شبهة هي ليست ثلاثة صفات بل هي سبعة وتابعهم على ذلك الشعرية وزادوا صفة ثمانية ثامنة هي الصفة التكوين - [01:56:28](#)

وقالوا هي ثمان صفات وليس سبعا. وكلها صفات عقلية ونقول لهم عند المناظرة نقول لماذا اثبتتم هذه الصفات الثلاث او السبعة والثمانية؟ يقولون بالعقل وقال له شيخ الاسلام في التدميرية دلالة العقل على اثبات الحكمة اعظم من دلالة العقل على اثبات الارادة -

[01:56:53](#)

العقل الى البيت الرحمة. اعظم ما يطلع عقله الى البيت. هناك صفات اخرى عقلية يمكن ان يثبتها العقل. فلذلك انتم تختلفون لماذا؟ لانكم ارجعتم الامر الى عقولكم العقول متفاوتة العقول مختلفة. فاذا اي عقل نتحاكم ونتبعه. فعليكم ان تتبعوا النقل؟ لا العقل. نعم -

[01:57:13](#)

المقصود من هذا ان تفهم حينما يقول احد من ائمة السلف عن بعض من من يؤول الصفات ولو كان اشعريا فان بعض الناس يستعظمون هذا البيض هذا ويقول لماذا يقولون عن فلان الذي اول صفته صفتا انه جميل - [01:57:33](#)

يجوب عن ذلك انهما اول ما اول الصفات الا وقد رضي اصل الجهمي. الجهمية الذي من اجله اول فهو تبعهم في تأصيل ما يثبت ويثبت او ما ما يثبت او ما ينفي ينفي من صفات من صفات الله عز وجل - [01:57:57](#)

من حيث التأصيل. لذلك من حيث التأصيل من حيث ماذا ها من حيث الاصل الذي بنى عليه مذهبه. وما هو الاصل الذي بنى عليه المعتزلة والجهمية؟ اصل حلول الاعراض. ها؟ واضح - [01:58:20](#)

كل الاعراض في الاجسام. نعم. فهم يأنفوا لاجل هذا. وكذلك الاشعار نفوا لاجل هذا الاصل. هذا معنى ماذا وافقهم في التأصيل؟ نعم قد يكون خلفهم في بعضها في بعض الصفات. فاثبت سبع - [01:58:34](#)

مثلا لكن من حيث التأصيل هو راضية بتلك الطريقة فلذلك يصح تسمية الاشعة الجامية بهذا المعنى. لانهم اتفقوا مع الجميع في ماذا؟ في هذا الاصل هذا اصل الباطن. آآ اصل صحيح - [01:58:44](#)

فلعل خرق. ده في الخلق الصحيح لكن لا نسميه في حق الخالق لان هذا تشبيه. هم. هذا الاصل الباطن ترتب عليه اللوازم الباطلة كثيرة ليس فقط في العقيدة حتى في اللغة وفي اصول الفقه في الحديث له وزن كثيرة وهناك بعض المعاصيين كتب رسالة دكتوراة

- [01:58:58](#)

آآ بعنوان نقد حدوث الاعراض وذكر لوازمه الباطلة. نقد دليل حدوث الاعراض وذكر لوازمه الباطلة. بعد ذلك قال نعود الى الصفات التي جاءت في الايات. الان بعد ما تكلمنا عن هذا الدليل سارجع مرة اخرى نتكلم عن الصفات التي جاءت في الايات. هذا موقف

مناسب نقف - [01:59:12](#)

المررة القادمة ان شاء الله - [01:59:28](#)